



جامعة الجبلاي بونعامة - خميس مليانة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
الفرع: علوم إنسانية
الشعبة: علوم المكتبات.
التخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.

تحت عنوان:

الدور التعليمي للمكتبات الجامعية:

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة

تحت إشراف:

من إعداد الطالبتان:

أ. أوقاسي عبد القادر

- بوصالح شريفة

- زروال مروة

- لجنة المناقشة:

- الأستاذة: إفري جميلة (جامعة الجبلاي بونعامة - خميس مليانة)..... رئيسا.
- الأستاذ: أوقاسي عبد القادر (جامعة الجبلاي بونعامة - خميس مليانة)..... مقرر.
- الدكتور: مساعدي عبد الرزاق (جامعة الجبلاي بونعامة - خميس مليانة)..... ممتحننا.

السنة الجامعية: 2022-2023

شكر وعرفان

قال تعالى:

"وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّيَ غَنِيٌّ كَرِيمٌ" ﴿٤٠ الزمل﴾

أحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا ملي السموات والأرض

في البداية الشكر والحمد لله جل في علاه فإنه ينسب الفضل كله في إكمال هذا العمل

المتواضع والأهمني الصبر على المشقات

كما قال تعالى «واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا»

يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذي الفاضل

الدكتور أوقاسي عبد القادر الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة ولما قدمه

لي من توجيهات قيمة ونصائح مفيدة

وفي الأخير أشكر جميع زملائي في الجامعة

"شكرا لكم"

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله ونشكره الذي هدانا وعلمنا ما لا نعلم ونصلي ونسلم على صفوة خلقه وعلى آله وصحبه
و على من اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

إلى من قال فيهما الرحمان "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى أغلى جوهرة وكنزى الأبدى وأحب كلمة نطق بها لساني أمي الحنونة والغالية

إلى من حواني ولئم جراحي وأحاطني بحب وعطفه مثاليين إلى من أسميه نبع الحنان ورمز الوفاء

وشعاع أنار دربي وقادني لهاته اللحظة إلى من تحن له المدافع

وترجون له المشاعر وترق له المسامح إلى من احتل كل معاني الحب

إليك أبي

إلى من أرى التفاؤل في أعينهم إخوتي وأخواتي الأعزاء تحياتي إليكم.

وإلى كل من ساهم من بعيد أو قريب في تحقيق أمنيته والوصول إلى مبتغاي ولو بكلمة طيبة

"أدامكم الله تاج فوق رؤوسنا"

"شريحة"

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أعز الناس على قلبي، إلى أرواح مخلوق على وجه الأرض إلى من أمدني
بالسعادة وكان لي عوناً طيلة حياتي إلى التي حملتني وهنا على ومن إلى أجمل ما نطق به لساني
من كان سدي في كل صغيرة وكبيرة إلى من كان له الفضل في مواصلة دراستي إلى من كان
لي قدوة وسبقتي

إلى أعز مخلوقين أمي وأبي.

إلى جميع أصدقاء الدفعة الأعماء

إلى كل من أحبني بصدق

أهدي هذا العمل المتواضع متمني من الله أن يسد خطواتي ويوفقني وإياكم إلى سواء السبيل

وكما قال صلى الله عليه وسلم:

"لا يزال العالم يطلب العلم فإن ظن أنه عالم فقد جهل"

"مرورة"

البطاقة الفهرسية

بوصالحيح، شريفة

الدور التعليمي للمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة/ شريفة بوصالحيح، مروة زروال، إشراف أوقاسي عبد القادر. [دم]: [د. ن]، 2023-119 ورقة: جداول، أشكال، 30 سم.

ببليوغرافية ورقة: 119. -ملاحق

مذكرة ماستر: تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات: خميس مليانة: قسم العلوم الإنسانية، جامعة الجليلي بونعامة، 2023
أوقاسي، عبد القادر. إشراف.

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم المكتبات الجامعية وخدماتها وبمفهوم العملية التعليمية، وكذلك من أجل إبراز الدور التعليمي للمكتبات الجامعية المركزية باعتبارها القلب النابض للجامعة، ومن أجل معرفة ذلك اعتمدنا في دراستنا هذه على نموذج متمثل في المكتبة المركزية لجامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة، والذي حاولنا من خلاله تقديم وعرض مختلف الخدمات التي تقدمها لمستفيديها ودورها التعليمي الذي تقوم به خدمة للبحث العلمي وتطويره من خلال توفير كل ما يحتاجه المستفيد ويلزمه من أجل إعداد أعماله بشكل جيد.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي وأداة الملاحظة والمقابلة والاستبيان لجمع البيانات وقد تم توزيعه على عينة شمل 20 موظف من موظفي المكتبة المركزية لجامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة وفي الأخير أسفرت نتائج الدراسة على أن المكتبة المركزية لجامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة من أهم المرافق بالجامعة وأن المكتبيين المنتمين إليها يساهمون في العملية التعليمية كل بمهامه سواء من خلال التوجيه والإرشاد أو التزويد بمختلف المصادر المعلوماتية أو من خلال تكوين المستفيدين، دون إهمال الرصيد الوثائقي الذي تتمتع به المكتبة المركزية و الذي بدوره يساهم في دعم وتطوير العملية التعليمية من خلال تنوعه بمختلف المواضيع و التخصصات التي تشبع رغبات المستفيدين وعليه فإن المكتبة المركزية لجامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة تساهم بشكل كبير في دعم العملية التعليمية من خلال استقطاب أكبر عدد من المستفيدين ومحاولة تنمية قدراتهم المعرفية خدمة للبحث العلمي.

فارس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرافان
	إهداء
	بطاقة فهرسية
	مستخلص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
04	1- إشكالية الدراسة
05	2- تساؤلات الدراسة
05	3- فرضيات الدراسة
06	4- أهداف الدراسة
06	5- أهمية الدراسة
06	6- أسباب اختيار الموضوع
07	7- منهج الدراسة
08	8- مجالات وحدود الدراسة
09	9- مجتمع وعينة الدراسة
10	10- أدوات جمع البيانات
12	11- صعوبات الدراسة
12	12- الدراسات السابقة
14	13- مصطلحات الدراسة

الإطار النظري

الفصل الثاني: المكتبات الجامعية

18	تمهيد
19	1- مفهوم المكتبات الجامعية
21	2- أنواع المكتبة الجامعية
23	3- وظائف المكتبات الجامعية
25	4- أهداف المكتبة الجامعية
26	5- أهمية المكتبة الجامعية
27	6- خدمات مكتبة جامعية
31	7- مقومات المكتبات الجامعية
33	خلاصة

الفصل الثالث: المكتبات الجامعية ودورها في العملية التعليمية

35	تمهيد
36	1- مفهوم العملية التعليمية
36	2- أركان العملية التعليمية
38	3- عناصر عملية التعليمية
39	4- خصائص عملية التعليمية
40	5- أهداف العملية التعليمية
41	6- المهنة المكتبية
44	7- المكتبات الجامعية ودورها في العملية التعليمية

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

50	تمهيد
----	-------

51	1-تقديم جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة تقديم المكتبة المركزية لجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة
52	2-موقع المكتبة المركزية
52	3-تقديم المكتبة المركزية
56	4-الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية
58	5-مصالح المكتبة المركزية
58	6-النظام الآلي للمكتبة المركزية
59	7-مهام المكتبة المركزية
59	8-الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية
60	9-تحليل النتائج الدراسية
91	خاتمة
93	ملاحق
99	قائمة المصادر والمراجع

قائمة الجدول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل مبنى المكتبة	54
02	يمثل الأرصدة الوثائقية	55
03	يمثل الإمكانات البشرية بالمكتبة المركزية	56
04	يمثل عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والضائعة	60
05	يمثل جنس المبحوثين	61
06	يمثل الرتب المهنية في المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة.	62
07	يمثل مدى مساهمة المكتبي في تكوين الطلبة في مختلف المجالات.	64
08	يمثل كيفية مساهمة المكتبي في العملية التعليمية	65
09	يمثل مدى تأثير تكوين المكتبي على العملية التعليمية	66
10	مدى ملاءمة عدد الموظفين بالمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة مع عدد الطلبة.	67
11	يمثل تعامل المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة مع الطلبة الأجانب	68
12	يمثل مقترحات المكتبيين من أجل دعم و تطوير العملية التعليمية.	69
13	يمثل حجم رصيد المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة لنجاح العملية التعليمية.	70
14	يمثل مدى مساهمة التنوع الموضوعي للرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.	71
15	يمثل مدى مساهمة التنوع النوعي للرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.	72
16	يمثل مدى مساهمة التنوع اللغوي للرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.	73
17	يمثل كيفية تأثير الرصيد الوثائقي الخاص بالمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة على العملية التعليمية.	74
18	يمثل تأثير عامل جودة وحدثة الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية لجامعة	76

	خميس مليانة على العملية التعليمية	
77	يمثل كيفية مساهمة فهرس المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.	19
79	يمثل مدى مساهمة الخدمات والنشاطات المقدمة من طرف المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.	20
80	يمثل مدى مساهمة خدمات المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في انجاز البحوث والمنشورات ونشر المقالات التعليمية للأساتذة والطلبة.	21
81	يمثل الصعوبات والتحديات التي تعرقل سير الخدمات المكتبية بشكل جيد	22
82	يمثل مدى مساهمة خدمات المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في انجاز البحوث والمنشورات ونشر المقالات التعليمية للأساتذة والطلبة.	23
83	يمثل الصعوبات والتحديات التي تعرقل سير الخدمات المكتبية بشكل جيد.	24

قائمة الشكل

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
39	يمثل عناصر العملية التعليمية	01
57	يمثل الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة	02
61	يمثل عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والضائعة	03
62	يمثل جنس المبحوثين	04
63	يمثل الرتب المهنية في المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة.	05
64	يمثل مدى مساهمة المكتبي في تكوين الطلبة في مختلف المجالات.	06
65	يمثل كيفية مساهمة المكتبي في العملية التعليمية	07
66	يمثل مدى تأثير تكوين المكتبي على العملية التعليمية	08
67	مدى ملاءمة عدد الموظفين بالمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة مع عدد الطلبة.	09
68	يمثل تعامل المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة مع الطلبة الأجانب	10
69	يمثل مقترحات المكتبيين من أجل دعم و تطوير العملية التعليمية.	11
70	يمثل حجم رصيد المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة لنجاح العملية التعليمية.	12
71	يمثل مدى مساهمة التنوع الموضوعي للرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.	13
72	يمثل مدى مساهمة التنوع النوعي للرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.	14
73	يمثل مدى مساهمة التنوع اللغوي للرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.	15
75	يمثل كيفية تأثير الرصيد الوثائقي الخاص بالمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة على العملية التعليمية.	16
76	يمثل تأثير عامل جدة وحادثة الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة على العملية التعليمية	17

77	يمثل كيفية مساهمة فهرس المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.	18
79	يمثل مدى مساهمة الخدمات والنشاطات المقدمة من طرف المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.	19
80	يمثل مدى مساهمة خدمات المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في انجاز البحوث والمنشورات ونشر المقالات التعليمية للأساتذة والطلبة.	20
81	يمثل الصعوبات والتحديات التي تعرقل سير الخدمات المكتبية بشكل جيد	21
82	يمثل مدى مساهمة خدمات المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في انجاز البحوث والمنشورات ونشر المقالات التعليمية للأساتذة والطلبة.	22
83	يمثل الصعوبات والتحديات التي تعرقل سير الخدمات المكتبية بشكل جيد.	23

مفتمه

مقدمة:

دور المكتبات في المجتمع كبير جدا ومتنوع، فهي اليوم لم تعد مجرد خزانة للكتب، نقوم بإعارتها لمن يطلبها، بل هي مطالبة بتحقيق العديد من الأهداف، فهي تعتبر مستودع للمعرفة المتراكمة، وتنوعت المكتبات بحسب الجمهور الذي تخدمه على رأسها نجد المكتبات الجامعية حيث تعد هذه الأخيرة من أهم الحلقات داخل سلسلة هياكل الجامعة لما تلعبه من دور بارز في التعليم والبحث العلمي إلى جانب المساهمة في تطوير قطاع المعلومات، والهدف الأساسي لوجودها هو توفير مصادر البحث والإفادة من محتويات أرصدها الوثائقية وخدماتها المتنوعة أي أنها مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة المجتمع من الطلبة، الأساتذة والباحثين، ولأن المكتبة الجامعية هي المكان الأنسب لطلاب العلم نجدنا وجهة العديد من الطلبة وعلى اختلاف استخداماتهم لها كإنجاز البحوث والمطالعة والتحضير للامتحانات... الخ. نظرا لاحتواء هذه المكتبات على العديد من الفضاءات والمصادر العلمية المختلفة، وذلك لما توفره من مصادر وخدمات معلوماتية لمستفيديها، إذ تعد وحدة أساسية مهمتها تحقيق الأهداف التعليمية للجامعة، ما يساعدهم على القيام بدورهم التعليمي والبحثي خير قيام وتجعل منهم عناصر فاعلة في تغيير المجتمع وتطويره ثقافيا وعلميا.

حيث تؤدي المكتبة الجامعية دورا بارزا في خدمة البحث العلمي وتقدمه من خلال مجموعة من المراجع والكتب والمخطوطات النادرة والرسائل الجامعية، فقد أصبحت في الوقت الحالي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وتدخل الوظيفة التعليمية للمكتبة في إطار مساهمتها في تحقيق أهداف الجامعة في التعليم والبحث، وتمثل عسبا رئيسيا في المنظمة الأكاديمية ككل وكيان تابع للأكاديمية أو الجامعة وخادم لأهدافها وداعم لسيادتها التعليمية.

وتبرز أهميتها من خلال ما توفره من مصادر معلومات وخدمات التي تقدمها والتي من شأنها تدعيم البحوث العلمية والنهوض بها إلى أرقى المستويات، ولكي تساهم المكتبة إسهاما إيجابيا في العملية التعليمية لابد لها من توفير مصادر المعلومات التي تدعم البرامج

التعليمية لأن الطالب يعتبرها كمرجع إضافي لما يقدمه الأساتذة فلا بد من توظيف مكتبيين مختصين في هذا المجال لأنهم يعتبرون الوسيط بين المستفيدين ومصادر المعلومات التي عرفت تنوعا وتطورا ملحوظا، فالعنصر البشري المؤهل للعمل بالمكتبة الجامعية والوسائل التكنولوجية عنصرين مساهمين في تطوير العملية التعليمية، حيث لم يعد المكتبي يكفي بتقديم الخدمات المعهودة فقط بل أصبح يقدم كيفية استخدام المكتبة واستغلال مصادر المعلومات، إذ يعتبر تطور المكتبات والخدمات شرط أساسي لابد منه لتطوير البحث العلمي في مختلف مجالات العلم والمعرفة. ولهذا من البديهي أن تكون المكتبات الجامعية مرآة صادقة تعكس صورة الجامعة ومستوى تطورها وتقدمها ونوع العملية التعليمية فيها ومدى تحقيقها لمتطلبات البحث العلمي وعلى هذا الأساس قمنا باختيار موضوع دراستنا حول الدور التعليمي للمكتبات الجامعية للتعرف على أهمية ودور المكتبات الجامعية في العملية التعليمية و مدى مساهمتها في تحقيق أهداف الجامعة.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

1- إشكالية الدراسة:

أصبح علم المكتبات والتوثيق علما وتخصصا يهتم بدراسته مختلف المعاهد والجامعات في العالم، باعتبار أن المكتبة تمثل المصدر المهم والأساسي للبحث العلمي، واللجوء إلى المكتبة أمسى ضرورة لا بد منها للحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بكل بحث علمي، حيث يتمحور الدور الرئيسي للمكتبات بكل أنواعها المختلفة حول اقتنائها والعمل على تخزينها ومعالجتها وتنظيمها وإتاحتها لمن يرغب على الإطلاع عليها والاستفادة منها كون المكتبة مؤسسة ثقافية تعليمية اجتماعية.

ومما لا شك فيه أن المكتبة الجامعية لا تقل أهمية عن المكتبات الأخرى، فهي تحتل الموقع القلب من الجامعة، وذلك لأنها تساهم إسهاما إيجابيا في تحقيق أهداف الجامعة في التدريس والبحث، بل تعتبر المكتبات الجامعية أحد المقومات الأساسية في تقييم الجامعات العصرية والاعتراف بها على المستويات الأكاديمية الوطنية والدولية، وكذا تشجيع البحث العلمي والنشر العلمي ودعمه بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وكذا من أجل المساهمة في الإنشاء الفكري للمجتمع.

وقد اتفق العديد من الباحثين في أن للمكتبات الجامعية دور تربوي وتعليمي جد هام داخل الجامعات فهي داعم أساسي لأنشطة البحث العلمي وتوسع من كم المعرفة وتنمية المهارات وتوسيع الثقافات وتطوير مستوى التفكير وذلك من خلال مناقشة مختلف القضايا العلمية وفك العديد من المشكلات البحثية، ومن ثم معالجتها وتطويرها من خلال الدور الفعال الذي يقوم به المكتبيين من تقديم خدمات قيمة للمستفيدين، وهنا يبرز دور التعليم للمكتبات الجامعية.

2- تساؤلات الدراسة:

انطلاقاً من هذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة الدور التعليمي للمكتبات الجامعية، ومنه يمكن طرح التساؤل:

- إلى أي مدى تقوم المكتبة المركزية لجامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة بدورها التعليمي؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية التي سنحاول الإجابة عليها من خلال الدراسة والمتمثلة فيما يلي:

- 1- هل المكتبي يساهم في العملية التعليمية داخل المكتبة الجامعية؟
- 2- هل الرصيد الوثائقي الخاص بالمكتبة الجامعية يساهم في العملية التعليمية؟
- 3- هل الخدمات المقدمة من طرف المكتبات الجامعية تساهم في دعم العملية التعليمية؟

3- الفرضيات:

- 1- يساهم المكتبي في العملية التعليمية من خلال التوجيهات والإرشادات التي يقدمها للمستفيدين.
- 2- يساهم الرصيد الوثائقي في دعم العملية التعليمية من خلال وفرة وتنوع مصادر المعلومات وتلبيتها لحاجيات المستفيدين من أجل ترقية البحوث العلمية.
- 3- تساهم الخدمات المقدمة من طرف المكتبات الجامعية في العملية التعليمية من خلال الأنشطة والعمليات والإجراءات والتسهيلات من أجل إشباع حاجيات ورغبات المستفيدين المطلوبة.

4- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- إبراز الدور التعليمي للمكتبات الجامعية.
- معرفة مدى استفادة الباحثين من المكتبات الجامعية في إعداد بحوثها.
- التعرف على مدى مساهمة هذه المكتبات في إثراء البحث العلمي.
- الوقوف على واقع العملية التعليمية في المكتبات الجامعية.
- الخروج بتوصيات حول الدور التعليمي للمكتبات الجامعية.

5- أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية بالغة للاعتبارات التالية:

- إن المكتبة الجامعية جزء لا يتجزأ من الجامعة وأهدافها هي أهداف الجامعة التي تتمحور أساساً حول التعليم العالي والإعداد الثقافي والتربوي، وخدمة المجتمع وتزويده بالكوادر اللازمة في مختلف التخصصات.
- إن الدور الرئيسي للمكتبة الجامعية هو تعليم أو تعلم الطلبة منها من خلال الخدمات التي يقدمها المكتبي المؤهل.
- مساهمة المكتبات الجامعية في الدور التعليمي لدعم الجامعة على مختلف المستويات.

6-أسباب اختيار الموضوع: هناك جملة من الأسباب وراء اختيارنا لهذا

الموضوع نوردنا فيما يلي:

- الأسباب الموضوعية:

- قلة الوعي بأهمية المكتبة الجامعية وبدورها التعليمي خاصة بعد تأثير الوسائل الجديدة الحديثة (الإنترنت، وسائل التواصل الاجتماعي)
- محاولة التعرف على الدور التعليمي الذي تلعبه المكتبة الجامعية.

- إبراز قيمة المكتبة الجامعية لما تقدمه من خدمات خاصة في الجانب التعليمي.
- أسباب ذاتية:
 - طبيعة الموضوع له علاقة بالتخصص المتبع.
 - الميول الشخصي للموضوع لما له من أهمية بالغة.
 - إهتمامنا الخاص والنابع من فضول المعرفة ما هو الدور التعليمي للمكتبات الجامعية.
 - التجربة المكتسبة في المكتبة الجامعية من خلال إجرائنا للتربصات الميدانية.

7- منهج الدراسة:

عند قيام أي باحث بدراسة علمية لا بد أن يعتمد في بحثه على منهج معين وذلك بغية الوصول إلى نتائج دقيقة وواضحة فهو الطريق المؤدي إلى الكشف على الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

- مفهوم المنهج: يعرف المنهج بأنه الطريق السهل الواضح وهو الوسيلة المستخدمة للتمكن من الوصول إلى تحقيق أهداف محددة.¹

المنهج هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة حيث نكون جاهلين بها أو من أجل البرهنة لآخرين حين نكون بها عارفين.²

¹ - الساموك، سعدون محمود، الشمري. هدى علي جواد ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها. ط1. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع، 2005. ص 102.

² - عبيدات، محمد وآخرون. منهجية البحث العلمي والقواعد والمراحل والتطبيقات. ط1. الأردن: دار وائل، 1999. ص. 63.

فقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي والذي يظهر في وصف المكتبات الجامعية ووظائفها بصفة عامة، والمكتبة المركزية لجامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة بصفة خاصة من خلال تحليل المعلومات المتحصل عليها من الزيارة الميدانية للمكتبة المركزية، وكذلك الاستفادة من موظفي المكتبة فالمنهج الوصفي يناسب طبيعة الدراسة باعتباره:

هو مجموعة الإجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف ظاهرة أو موضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها بدقة لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعليمات عن الظاهرة أو موضوع قيد الدراسة.¹ ويعرف أيضا المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على المعلومات الكافية والدقيقة عن ظاهرة أو موضوع معين خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية.² وفيما يخص الببليوغرافيا المستخدمة فقد اعتمدنا على معيار إيزو في توثيق المراجع والمصادر.

8- مجالات وحدود الدراسة:

إن حدود الدراسة هي الحقل الذي يجمع من خلاله الباحث معلوماته وتتمثل عادة في

-المجال الجغرافي: ويتمثل في حدود المكان الذي تمت فيه هذه الدراسة وهو المكتبة المركزية لجامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة.

¹ - الخياط، ماجد محمد، أساليب البحث العلمي، عمان، الأردن، دار الراجحي للنشر والتوزيع، 2011، ص 93.

² - عناية، غازي، البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، ص20.

- **المجال الزمني:** تتمثل الحدود الزمنية في الوقت الذي استغرقناه في دراستنا بشقيها النظري و التطبيقي و تمثلت حدودها الزمنية من أواخر شهر فيفري 2023 إلى غاية شهر ماي من نفس السنة علما أنه قد تمت الموافقة على موضوع دراستنا في شهر فيفري.

- **العامل البشري:** يتمثل العامل البشري في الموارد البشرية أي موظفي المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي بونعامة- خميس مليانة.

9- عينة الدراسة:

تمثل العينة النموذج الذي يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تشمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات.¹

وتعتبر عينة الدراسة جزءا من المجتمع الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي.²

استهدفت هذه الدراسة موظفي المكتبة المركزية لجامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة من المكتبيين البالغ عددهم العشرين بصفتهم المسؤولين عن هذه المكتبة والقائمين عليها.

¹- قندليجي، عامر إبراهيم، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الحديثة، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2008، ص 145.

²- عبيدات ذوقان عدس، عبد الرحمن عابد عبد الحق، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، (د.م)، دار الفكر، 1994، ص 110.

10- أدوات جمع البيانات:

تعتبر الأداة هي الوسيلة المستخدمة في البحث أو الدراسة، فهناك مجموعة من الأدوات والطرق يتم من خلالها جمع البيانات اللازمة والضرورية التي تخدم البحث، وتختلف هذه الأدوات حسب طبيعة موضوع البحث ونوع البيانات المراد جمعها. وعليه نظرا لطبيعة موضوع دراستنا وخصوصياته وطبيعة التساؤلات المطروحة وكذلك البيانات المراد الحصول عليها، وجب استخدام أداة المقابلة المقننة كأداة للحصول على المعلومات التي تقيدها في هذا البحث الذي تناولنا من خلاله الدور التعليمي للمكتبات الجامعية، وكانت هذه المقابلة مع موظفو المكتبة المركزية وذلك من أجل الاستفادة من خبراتهم المهنية والمعرفية في مجال دراستنا، دون إهمال الملاحظة الميدانية خلال إجراءنا للدراسة التطبيقية داخل المكتبة المركزية لجامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة.

- **المقابلة:** هي نوع من الاستبيان الشفهي، وهو إحدى الوسائل أو المصادر الميدانية للبحث العلمي عامة، وهي محادثة وجها لوجه بين الباحث وهو القائم بالمقابلة وبين طرف آخر قد يكون شخص أو مجموعة من الأشخاص المتخصصين، ويكون الغرض منها حصول الباحث على بعض المعلومات من الطرف الآخر عن طريق التوجيه والخبرات الذي يتعين أن يكون لديه ثقافة ملمة والخبرة والعلم الكافيين مما يمكنه من إفادة الباحث القائم بالمقابلة.¹

¹ - عبد التواب، أحمد إبراهيم، أصول البحث العلمي في القانون: مناهجه ومفترضاته ومصادره، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، 2010، ص 202.

وتعتبر تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة الباحث وشخص أو أشخاص آخرين يهدف إلى موقف معين أو حقيقة يسعى الباحث إلى التعرف عليها من أجل الوصول إلى أهداف الدراسة¹.

- **الملاحظة:** نستطيع أن نعرف أسلوب الملاحظة في البحث العلمي بأنها المشاهدة أو المراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق النتائج والحصول على أدق المعلومات، وتؤدي الملاحظة دوراً رئيسياً في الحصول على المعلومات². يعرف الدكتور محمد طلعت عيسى الملاحظة بأنها الأداة الأولية لجمع المعلومات وهي النواة التي يمكن أن يعتمد عليها للوصول إلى المعرفة العلمية، والملاحظة في أبسط صورها هي النظر إلى الأشياء وإدراك الحالة التي عليها³.

- **الاستبيان:**

هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها⁴.

¹ - قلامين، صباح ، منهجية البحث الفلسفي وتقنيات إعداد، الجزائر، كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2012، ص. 16.

² - قنديلجي، عامر إبراهيم، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الحديثة ، ص. 126.

³ - عبد الرحمن/ عبد الله محمد، البدوي، محمد علي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2002، ص. 383.

⁴ - قنديلجي، عامر إبراهيم ، السمرائي، إيمان، البحث العلمي الكمي والنوعي، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009، ص ص. 288-289 .

كما يعرف على أنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من طرف المستوجب¹.

وهو أيضا شكل مطبوع يحتوي على مجموعة من الأسئلة موجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوع الدراسة².

11- صعوبات الدراسة:

لقد واجهتنا بعض الصعوبات خلال فترة إعدادنا لهذه المذكرة من بينها:

- ضيق الوقت و الذي أدى إلى حصول ضغوطات في انجاز هذه الدراسة و هذا راجع الى تغيير في الموضوع و المشرف و كان هذا في أواخر شهر فيفري.
- الصعوبة في تحليل نتائج الدراسة نظرا لعدم انجازنا لهذا العمل من قبل.
- قلة الدراسات السابقة التي تطرقت لهذا الموضوع بشكل مفصل.

12- الدراسات السابقة:

إن الرجوع إلى الدراسات السابقة يعني نقطة انطلاقا للمواضيع والبحوث العلمية والقصد منها هو توفير المادة الأولية، فهي أحد أهم الأجزاء الذي يحتويها البحث العلمي إذ لا يمكن للبحث العلمي أن يكون بحثا علميا صحيحا متكاملًا إن لم يحتوي على جزء الدراسات السابقة، ويعود هذا إلى مدى أهمية جزء الدراسات السابقة كمكون رئيسي هام من مكونات البحث العلمي، والمقصود بالدراسات السابقة هي

¹ - أبرش، إبراهيم، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، عمان، دار الشروق، 2009، ص 269.

² - بدر، أحمد، مناهج البحث العلمي في علم المكتبات والمعلومات، الرياض: دار المريخ، 1998، ص 17.

تلك المجموعة البحثية السابقة التي من شأنها أن تحتوي على موضوع الباحث الذي تناولها في البحث العلمي، فتقوم الدراسات السابقة بدراسة الموضوع الذي يتناوله الباحث في بحثه ومناقشتها، إذ يعتمد عليها الباحث وذلك من أجل تحليل محتواها ودراستها على النحو المطلوب.¹

- الدراسة الأولى:

دراسة ثناء عبد الجبار خلف بموضوع "دور المكتبات الجامعية المركزية في العملية التعليمية الجامعية"، وقد تناولت هذه الدراسة مفهوم المكتبات الجامعية المركزية وخدماتها ومفهوم العملية التعليمية الجامعية ومعرفة توافق المفردات التعليمية مع أوعية المعلومات المتوفرة في المكتبة الجامعية المركزية.

- الدراسة الثانية:

دراسة (بطوش، كمال 1994) تناولت هذه الدراسة موضوع المكتبة الجامعية والبحث العلمي في الجزائر ومن خلال هذه الدراسة تناول الباحث الوقوف على واقع المكتبات الجامعية الجزائرية والدور الذي تؤديه في خدمة البحث العلمي بالجامعة فحاول من خلالها وضع السبل الكفيلة لإخراجها من الواقع المزري الذي تعيش فيه، وقد توصل الباحث في الأخير إلى وضع جملة من الاقتراحات التي من شأنها تطوير المكتبات الجامعية الجزائرية وجعلها تسير وتواكب تطورات المكتبات الجامعية العالمية.²

¹ - يحيوي إبراهيم، الدراسات السابقة أهميتها وكيفية توظيفها في بحوث العلوم الاجتماعية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 10، العدد 1، 2021، ص 320.

² - بطوش، كمال، المكتبة الجامعية والبحث العلمي في الجزائر، ماجستير: علم المكتبات؛ قسنطينة، جامعة المنتوري، 1994.

- الدراسة الثالثة:

دراسة (سهام، عميمور) المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي (دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية جيجل)، رسالة ماجستير في علم المكتبات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2012. حيث حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة معرفة مدى مساهمة المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي متوصلة إلى مجموعة من النتائج ومن أهمها ضرورة تطوير المكتبة الجامعية بجيجل حتى تواكب التطورات الحاصلة وتقديم أفضل الخدمات لمستفيديها.

13- مصطلحات الدراسة:

-**المكتبة:** يمكن تعريف المكتبات بطريقة مبسطة على أنها مؤسسات اجتماعية علمية أعدت لاستقبال القراء وتزويدهم بمجموعات مختلفة من المطبوعات والمواد السمعية والبصرية التي تناسب احتياجات ومستويات القراء، حيث ترتب هذه المطبوعات والمواد العلمية في المكتبة طبقاً لخطط وطرق خاصة، بحيث يتييس الرجوع إليها بأقل جهد وبأسرع وقت، كذلك يمكن إطلاق لفظ مكتبة على أية مجموعة من الكتب ذات ترتيب أو تنظيم أو تصنيف خاص.¹

- **المكتبة الجامعية:** هي مؤسسة ثقافية تربية تنشأ وتمول من طرف الجامعة وتهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة كالشراء والتبادل والإهداء والإيداع وتنظيمها وفهرستها وتصنيفها وترتيبها على الرفوف واسترجاعها بأقصر وقت ممكن وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين.²

1 - أبو الفتوح، حامد عودة، المدخل إلى علوم المكتبات، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، 2001، ص9.

2 - العكيلي جمال احمد عباس، النظم المحوسبة في المكتبات الجامعية، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص-ص 77-78.

-العملية التعليمية: هي عملية مقصودة منظمة وفق خطة وهدف وهي عملية تفاعلية و ذات علاقة تأثير وتأثر.¹

¹ - أبرير بشير، تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق، عالم الكتب، الأردن، ط1، 2007، ص 8.

الإطار النظري

الفصل الأول:

المكتبات الجامعية

تمهيد:

تعد المكتبة الجامعية من بين المرافق الحضارية التي من شأنها أن تلعب دورا بارزا في التحسين من المستوى الجامعي من جهة وتطوير البحث العلمي من جهة أخرى، وذلك تبعا للتطورات التي عرفتھا في وظائفھا وأعمالھا عبر مرور الزمن فهي تعتبر ركيزة أساسية في الجامعة، فمن خلالها تتم المساهمة في التنمية المستدامة للمجتمع.

في هذا الفصل سنتطرق إلى معرفة مفهوم المكتبات الجامعية وأنواعھا، وكذا الوظائف التي تقوم بها، ونتناول أيضا أهدافھا وأهميتها، وفي أخير التعرف على خدماتھا ومقوماتھا.

1- تعريف المكتبة الجامعية:

بالرغم من تعدد تعريفات المكتبة الجامعية، إلا أنها تتفق في مجموعها على أنها مؤسسة ثقافية، تربوية، اجتماعية، تنشأ ضمن جامعة أو كلية أو معهد علمي، تهدف إلى جمع مصادر المعلومات وتتميتها بالطرق المختلفة (ال شراء، الإهداء، التبادل والإبداع) وتنظيمها وفهرستها، تصنيفها وترتيبها على الرفوف ومن ثم استرجاعها بأقصر وقت ممكن وتقديمها إلى مجتمع المستفيدين (قراء، باحثين) على اختلافهم من خلال مجموعة من الخدمات التقليدية والمحوسبة وذلك عن طريق كوادر بشرية مؤهلة علميا وفنيا وتقنيا في مجال علم المكتبات والمعلومات.¹

وتعرف المكتبة الجامعية ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعا معيناً وهو مجتمع الأساتذة والطلبة والإدارات المختلفة في الجامعة حيث توفر لهم المادة العلمية من أجل خدمة أهداف هذه الجامعة.²

وتعرف أيضاً المكتبة الجامعية بأنها مكتبة التعليم العالي أو المكتبة الأكاديمية وهي نوع من أنواع المكتبات التعليمية كالمكتبة المدرسية وإن تكن مختلفة لأهدافها لاختلاف طبيعة المرحلة التعليمية التي تخدمها.³

¹ العكلي، جمال أحمد عباس، النظم المحوسبة في المكتبات الجامعية، دار أمجد للنشر والتوزيع 2016، عمان، ط1، 2017، ص 77-78.

² عطية، رحاب رمضان ، مبادئ نظم إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية، 2018، ص 115-116.

³ المدادحة، أحمد نافع، مطلق، حسن محمود، المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص 32.

وقد عرفها NORMAN HIGHAM أن المكتبة الجامعية هي لب وجوهر الجامعة إذ أنها تشغل مكان أولي ومركزي لأنها تخدم جميع وظائف الجامعة من تعليم وبحث وكذا خلق المعرفة الجديدة ونقل العلم والمعرفة وثقافة الحاضر والماضي للأجيال.¹

كما عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات المكتبة الجامعية بأنها مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره الجامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وللبيئة التدريسية، كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات.

حيث يعرفها سعيد أحمد حسن بأنها ذلك النوع من المكتبات الذي يقدم مجتمعا معينا، وهي عبارة عن مجموعة من الكتب والمخطوطات والوثائق والسجلات والدوريات وغيرها من المواد، منظمة تنظيما مناسباً لخدمة طوائف معينة.²

ومن جانب آخر يشير (حشمت قاسم) إلى أن النظرة إلى المكتبة الجامعية تعني أننا في الواقع نتعرض لشبكات تضم أعدادا من المكتبات العاملة على خدمة الوسط الجامعي بكل مكوناته، فقد أصبحت مهام الخدمة المكتبية تتوزع على عدد من المكتبات المتعاونة فيما بينها تحت مظلة مكتبة مركزية أو إدارة مركزية تتولى مسؤولية التنسيق والإشراف الفني العملي لتلك المكتبات.³

ويعرف قاموس أودلز ODLS المكتبة الأكاديمية بأنها جزء لا يتجزأ من الكلية أو الجامعة أو مؤسسة أخرى للتعليم، وتدار لتلبية احتياجات البحث والمعلومات من الطلاب و

¹ - العكيلي جمال أحمد عباس، مرجع سبق ذكره، ص 77-78.

² - حسن، سعيد أحمد، المكتبة الجامعية نشأتها تطورها أهدافها وظائفها، عمان، دار عمار، 1992، ص 25.

³ - إبراهيم، السعيد مبروك، إدارة الموارد البشرية بالمكتبات الجامعية في عصر المعرفة، ط1، 2014، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ص 21.

موظفين في الولايات المتحدة توجد الجمعية الجامعية ACRL وهي المنوطة بنشر معايير المكتبات في التعليم العالي¹.

هي نوع متميز من المكتبات الأكاديمية التي تضم بالإضافة إلى المكتبات الجامعية مكتبات المعاهد المتوسطة ومكتبات كليات المجتمع ومكتبات كليات ومكتبات أخرى ملحقه بمؤسسات التعليم العالي، وتعد أيضا العمود الفقري جامعات الحديثة ونظاما فرعيا مهما يسهم في تحقيقها لأهدافها ورسالتها إذ يتوقف نجاح العملية التعليمية والبحثية فيها على توافر مكتبة حديثة متطورة ومنظمة بطريقة سليمة تسهل الإفادة من مجموعاتها².

نستنتج من خلال هذه التعاريف أن المكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية علمية تديرها الجامعة من خلال توفير المعلومات والبيانات للمستفيدين والباحثين من أجل خدمة البحث العلمي.

2- أنواع المكتبات الجامعية:

تجمع المكتبات الأرضية المعلوماتية التي تشكل غالبا من الكتب ومنها اشتقت تسميتها، وتنوعت المكتبات بحسب الجمهور الذي تخدمه، وعلى رأسها نجد المكتبات الجامعية التي تخدم المجتمع الجامعي المتنوع بطبيعته، الأمر الذي جعلها بحد ذاتها تتخذ عدة أنواع وضعت في هيكل تنظيمي ومنها:

1/ المكتبات المركزية: هي المكتبة الرئيسية للجامعة، إذ يوجد لكل جامعة مكتبتها المركزية التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة.

¹ - عشري، نجلاء عبد الفتاح طه ، التقنيات الحديثة وآثارها في المكتبات، الإسكندرية، دار الوفاء، 2015، ص 475.

² - دياب، حامد الشافعي، إدارة المكتبات الجامعية أسسها النظرية و تطبيقاتها العلمية، القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع، 1994، ص 21.

كما أنها تتكفل بتوظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة فضلا عن الجوانب الأخرى الفنية والتنظيمية والعلمية، وغالبا ما تسهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية، ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات والأقسام، وتنظيم النشاطات العلمية المختلفة من ملتقيات وندوات ومحاضرات ومعارض وغيرها.

2/ مكتبات الكليات: سارعت معظم الكليات إلى إنشاء مكتبات خاصة بها، محاولة بذلك جمع الكتب المرجعية والموسوعات والمعاجم والقواميس والمواد الأخرى، التي يمكن أن تحقق الاستفادة المشتركة بين الباحثين والأساتذة وطلبة الدراسات العليا التابعين للأقسام العلمية للكلية.

وتكون هذه المكتبات مجهزة بأدوات ووسائل حديثة لاسترجاع المعلومات، وخطوط الارتباط بشبكة الانترنت، ورغم حداثة هذه المكتبات إلا أنها عملت على تخفيف الضغط على المكتبات المركزية سواء من حيث اتجاه الباحثين إلى استخدام مصادرها أو التكفل بجزء من الكتب والوثائق التي كانت تثقل كاهل تلك المكتبات من جوانب التنظيم والتخزين¹.

3/ مكتبة القسم: وتهدف هذه المكتبة إلى خدمة قسم معين، وغالبا ما توضع في قاعة اجتماعات القسم إن وجدت، ويشرف عليها أمين سير القسم (السكرتير)، والهدف منها هو وضع المراجع الأساسية التي يحتاج إليها الأساتذة قريبة إلى أيديهم.

4/ مكتبات المختبرات: وتنشأ على مستوى الأقسام المجهزة بالمختبرات، لإجراء التجارب العلمية والأعمال التطبيقية، والتي تتطلب مواد ووثائق خاصة، وهذه الأخيرة كانت موجودة أصلا بمكتبات الكليات، ونظرا للحاجة المستمرة إليها في عين المكان، خصصت لها خزائن

¹ - العكيلي، جمال أحمد عباس، مرجع سبق ذكره، ص 81-82.

أو قاعات مجاورة للمختبرات، ومع مرور الوقت أصبحت تضم رصيذا مهم من الوثائق والمواد بشكل لا يمكن الاستغناء عنها لإنجاز التجارب.¹

3- وظائف المكتبات الجامعية:

تتلخص أبرز وظائف المكتبات الجامعية في:

- الوظيفة الإدارية: وتتمثل في:

- تخطيط نمو المكتبة ورسم سياستها والمشاركة في وضع اللوائح والقوانين التي من شأنها العمل على تسيير العمل بالمكتبة ومتابعة تنفيذه.
- الاتصال بالمسؤولين بالجامعة لإعداد ميزانية المكتبة والمشاركة في توزيعها.
- اختيار العاملين بالمكتبة وتدريبهم والإشراف عليهم، ومتابعة أعمالهم وتقييمها.

- الوظيفة الفنية: وتتمثل في:

- بناء وتنمية المجموعات والموارد، بما يتضمن توفير التقنيات الأساسية لقيام الجامعة بمهام التعلم والبحث.
- تنظيم تلك المجموعات والموارد باستخدام التقنيات المناسبة.
- تقديم الخدمة المكتبية للباحثين وتيسير سبل الإفادة من مصادر المعلومات.

¹ - عطية، رحاب رمضان ، مرجع سبق ذكره، ص 116-119.

- بناء المجموعات والمصادر، بما يضمن توفير التقنيات الأساسية لقيام الجامعة بمهامها في العملية التعليمية والبحثية، وذلك عن طريق الاختيار والتزويد والتسجيل، وغيرها من العمليات اللازمة لذلك.
- تنظم تلك المجموعات وما يتضمنه ذلك من فهرسة وتصنيف وتكشيف واستخلاص وجرد وغيرها من العمليات التي تكفل ضبط المجموعات وتحليلها وحفظها وصيانتها.
- استرجاع المعلومات والخدمات المكتبية، وما تضمنه ذلك من الإرشاد المكتبي والمهني ومساعدة رواد المكتبة على الاستفادة من المجموعات الموجودة، ويشمل ذلك عمليات الإعارة والتصوير وخدمات المراجع، فضلا عن عمليات استرجاع المعلومات المخصصة.
- التعاون والتنسيق، وذلك للاستفادة من مصادر المعلومات والمصادر المكتبية داخل الوطن وخارجه، والمشاركة والإسهام في نجاح شبكة المعلومات الوطنية.
- البحث والتطوير وتعلم استخدام المكتبة، وهذه مهمة علمية وأكاديمية ومهنية يقوم بها أمناء المكتبات الجامعية أخصائيو المعلومات لتطوير العمل المكتبي، ورفع الأداء الوظيفي والإعلامي والتوثيقي، ويدخل هنا أيضا دراسة المستفيدين من الخدمات المكتبية، بحيث تأتي الخدمات مستجيبة لاحتياجاتهم من المعلومات.
- **الوظيفة الخدمية والموجهة للمستفيدين:** وتتمثل في:
 - توفير مختلف مصادر المعلومات التي تسهم في دعم البرامج الدراسية والبحثية في الجامعة.
 - تسهيل سبل الوصول للمنتمين إلى الجامعة من طلبة وأساتذة وباحثين وإداريين إلى مصادر المعلومات المختلفة.
 - إعداد أدوات الاسترجاع المعلومات من فهارس وأدلة وقوائم وببليوجرافيات ونحوها التي تسهم في إرشاد المستفيدين إلى أماكن وجود المصادر.

- تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمجتمع الأكاديمي بالطرق التي تناسب احتياجات كل فئة مستفيدة.
- تهيئة المكان المناسب للإطلاع الداخلي، ولعمل البحوث والدراسات، وذلك من خلال توفير القاعات المؤثثة ذات التهوية الجيدة والإضاءة والتكييف والتدفئة، وأيضاً من خلال توفير خلوات البحث.
- تدريب المستفيدين على استخدام المكتبة من خلال إعداد البرامج الإرشادية والتدريبية.
- إصدار النشرات والأدوات البيبليوجرافية التي تسهم في تسويق خدمات المكتبة وتحيط الفئات المستهدفة بأهم أنشطتها وانجازاتها.
- تطوير علاقات التعاون مع مؤسسات المعلومات بشكل عام ومكتبات الجامعة بشكل خاص.

- وظائف عامة أخرى: وتتلخص فيما يلي:

- تزويد المكتبة بالمواد المكتبية.
- الإعداد الفني لهذه المواد.
- إعداد البيبليوجرافيات.
- إتاحة مجموعات المكتبة للاستخدام.
- وضع تعليمات استخدام المواد المكتبية.
- إدارة وتنسيق العمل بالمكتبة.¹

4/ أهمية المكتبات الجامعية:

تتمثل أهمية المكتبات الجامعية في هذه النقاط:

¹ - الترتوري، محمد عوض وآخرون، إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008، ص 156-158.

- تعليم كوادر بشرية متخصصة وإعدادها.
- المساهمة في البناء الفكري للمجتمع.
- حماية التراث والفكر الإنساني والحفاظ عليه وإتاحته للاستعمال.
- تشجيع البحث العلمي ودعمه بين الطلبة وإعطاء هيئة التدريس.
- تقوم المكتبة الجامعية بتوفير مجموعة حديثة وشاملة وقوية من مصادر المعلومات التي تربط ارتباطا وثيقا بالمناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية والبحوث العلمية الجارية في الجامعة.
- القيام بعمليات الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص والبيبليوجرافيا.
- تدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة ومصادرنا وخدماتها المختلفة.
- تقديم خدمة المكتبة والمعلوماتية المختلفة لمجتمع المستفيدين مثل الإعارة والدوريات والمراجع.
- تشجيع النشر العلمي (البحوث - الدراسات - الكتب وغيرها).
- توجد خدمات أخرى تقوم بها المكتبات الجامعية تتمثل في تنظيم النشاطات العلمية مثل إقامة الملتقيات والمؤتمرات والمعارض وغيرها.¹

5/ أهداف المكتبات للجامعية:

ويمكن حصر أهداف المكتبات الجامعية في النقاط التالية:

- خدمة المجتمع الجامعي من أساتذة وطلاب والمجتمع حول الجامعة.
- بناء مجموعات المكتبات بأكبر قدر ممكن من مصادر وأوعية المعلومات بأشكالها المختلفة (كالمراجع، الكتب، الدوريات، المصادر الإلكترونية...) وذلك للاستجابة

¹- العريض، جمال توفيق، أنواع المكتبات الحديثة، عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014، ص 86.

لاحتياجات الجامعة الحالية ولخدمة أهدافها في البحث والتعليم وخدمة المجتمع المحلي.

- تسهيل استخدام ووصول هذه المصادر إلى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وذلك عن طريق فهرسته وتحليل محتويات هذه المصادر وإتاحة الاطلاع عليها داخليا بالمكتبات واعارتها.
- الاهتمام بالفهارس الموحدة.
- تشجيع البحث العلمي ودعمه.
- توظيف المكتبيين ذوي الكفاءات العالية والحاصلين على شهادات في علم المكتبات والمعلومات.¹

6/ خدمات المكتبات الجامعية:

إن خدمات المكتبة الجامعية هي بمثابة كل التسهيلات والمساعدات المقدمة لخدمة المستفيد بالمعلومات اللازمة وتلبية احتياجاته الضرورية وتمثل هذه الخدمات فيما يلي:

1- **الخدمة المرجعية:** تعتبر هذه الخدمات من أهم الخدمات العامة أو المباشرة التي تقدمها المكتبات وتعرف بأنها عملية مساعدة القراء على اختلاف مستوياتهم في الحصول على الإنتاج الفكري أو المعلومات التي يريدونها عن طريق الإرشاد، التوضيح والإعلام، كما تحتاج هذه الخدمة عنصرين رئيسيين في تقدم بشكل فعال وشامل وهما:

- مجموعة من الأعمال المرجعية كالتقواميس والموسوعات والأدلة والمراجع.
- أخصائي مراجع مؤهل أو متخصص ولديه الخبرة الكافية والرغبة في العمل في مجال خدمة المستفيدين وإرشادهم، وتقسم الخدمات المرجعية إلى نوعين: خدمات مرجعية

¹ - كريم، مراد، مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية، رسالة دكتوراه، علم المكتبات، قسنطينة: جامعة منتوري،

مباشرة وتشمل الإجابة عن الأسئلة المرجعية، إرشاد الرواد وتوجيههم، تعلم وتدريب المستفيدين على استخدام المراجع وغيرها من الأعمال، أما النوع الثاني فهي خدمات مرجعية غير مباشرة وتشمل اختيار المراجع المناسبة للمكتبة وترتيبها وتقييمها.¹

2- **خدمة الإعارة:** تشكل الإعارة العصب الحيوي لخدمات المكتبات ومراكز المعلومات بشكل عام، وتعتبر واحدة من أهم الخدمات العامة التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات، وأحد المؤشرات الهامة على قياس فعالية المكتبات ومراكز المعلومات في تقديم خدماتها وتحقيق أهدافها.

وتعرف الإعارة بأنها عملية تسجيل مصادر المعلومات من أجل استخدامها سواء داخليا (الإعارة الداخلية) أو إخراجها لاستخدامها خارج المكتبة (الإعارة الخارجية) لمدة معينة.²

3- خدمة الإحاطة الجارية:

تعرف خدمات الإحاطة الجارية بأنها عملية استعراض الوثائق والمصادر المختلفة المتوافرة حديثا في المكتبات واختيار المواد وثيقة الصلة باحتياجات الباحث أو المستفيد وتسجيل هذه المواد من أجل إعلامهم وإحاطتهم بالطرق المناسبة عن توفرها لدى المكتبة.³

4- **خدمات التكشيف والاستخلاص:** تعرف الكشافات على أنها عبارة عن أدلة منظمة وفق قواعد معينة لأهم المواد والأفكار والحقائق والمعلومات والمحتويات التي تتضمنها الكتب والدوريات والصحف والمراجع وغيرها من المصادر، وتكون هذه الموضوعات ممثلة بواسطة

¹ - صوفي، عبد اللطيف، مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات، قسنطينة، منشورات جامعة قسنطينة، 2001، ص 103 .

² - الترتوري، محمد عوض وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 161-162 .

³ - شرف الدين، عبد التواب، المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات، الكويت، العظمية للنشر الترجمة، 1984، ص 278.

مداخل رئيسية وفرعية ومرتبطة وفق نظام معين كالترتيب الهجائي أو الموضوعي وذلك لتسهيل عملية استرجاع المادة أو المعلومة المطلوبة عند الحاجة بأقل جهد وبأسرع فرصة ممكنة.

أما المستخلصات فتعرف عبارة عن أعمال تقدم ملخصة تكون شاملة ذات دلالة وأهمية ومصاغة بطريقة معينة، كما تقدم له معلومات ببلوغرافية كاملة عن الوثيقة ليستطيع الوصول إليها عند الحاجة.¹

5- خدمات البث الانتقائي:

البث الانتقائي للمعلومات هو خدمة مستمرة لبث الوثائق والمراجع والمستخلصات والبيانات التي يجري اختيارها وفقاً لاتجاهات واهتمامات المستفيدين، ومن أهم الفوائد التي تقدمها هذه الخدمة هي:

- إجراء مسح شامل وعام للإنتاج الفكري الذي يخص باحثاً معيناً، واسترجاع كل ما له علاقة باهتمامه.
- توفير وقت للباحثين للتحري عن المصادر التي تتعلق بموضوعات اهتمامهم.
- المساعدة في تنمية المجموعات وإدارتها.²

6- خدمات تدريب المستفيدين:

¹- الترتوري، محمد عوض وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 225-226 .

²- النوايسة، غالب عوض، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار ضياء، 2000، ص 113 .

هي عبارة عن برامج تعتمد على المكتبات ومراكز المعلومات بهدف تنمية المهارات الأساسية للتعامل مع المكتبات واكتساب المستفيدين القدرة على تحقيق الاستفادة الفعالة من مصادر المعلومات، والاستفادة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية وتمكينهم بالقيام بكافة خدمات البحث العلمي ومتطلباته.¹

7- خدمة المستودعات الرقمية:

المستودع هو عبارة عن مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة أو مجموعة من الجامعات للأعضاء المنتسبين إليها لإدارة المواد العلمية الرقمية المنشأة من قبل المؤسسة وأعضائها، وتلك المواد مثل: الأوراق العلمية، التقارير الفنية ورسائل الماجستير والدكتوراه ومجموعات البيانات ومواد التدريس وتقع مسؤولية الإشراف على هذه المواد على منظماتهم من خلال العمل على تراكمها وإتاحتها دون قيود من خلال قاعدة بيانات إلى جانب التعهد بحفظ حفظا طويل المدى، وتعد المستودعات الرقمية جزءا من جهود إعادة تشكيل الاتصال العلمي الأكاديمي وتصدي لاحتكار الناشرين للدوريات العلمية وقد تكون مؤشرات لأنشطة الجامعة البحثية.²

فهي:

- تتيح الوصول الحر إلى المعلومات والمقالات والبحوث وأشكال أخرى من الإنتاج الفكري.
- أحد قواعد البيانات المتاحة على الويب.
- تزويد الإنتاج الفكري العلمي بحد أدنى من القيود المالية والقانونية للمستخدمين.
- لا تنتهك حقوق النشر للمؤلفين والناشرين.
- تحفظ المواد حفظا طويل المدى.

¹- النوايسة، غالب عوض، نفس المرجع، ص 113 .

²- عبد الرحمن، فردوس عمر عثمان، المستودعات الرقمية ودورها في تدوير خدمات، دار الدجلة، 2008، ص 84.

- تخدم الأغراض المهنية والتعليمية.
- تحكمها مجموعة من السياسات وخاصة فيما يتعلق بمسألة الإيداع وحقوق النشر.¹

8-خدمات البحث بالاتصال المباشر (البحث في قواعد البيانات) :

عبارة عن نظام خاص باسترجاع المعلومات بشكل فوري ومباشر عن طريق الحاسوب والمحطات التي تزود الباحثين بالمعلومات المخزنة في نظم بنوك وقواعد المعلومات المقروءة آليا.

حيث تحرص المكتبات الجامعية على توفير وإتاحة الاتصال بقواعد البيانات العالمية والمحلية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالمجان أو بمقابل رمزي، خدمة للبحث والأغراض التعليمية ويمكن أن يتم الاتصال بقواعد البيانات عن طريق نظام الاتصال المباشر بقواعد البيانات online أو عن طريق نظام الأقراص المدمجة CD-ROM أو عن طريق شبكة الانترنت.²

7/ مقومات المكتبات الجامعية:

تحتاج المكتبة الجامعية كغيرها من المكتبات الأخرى مجموعة من المقومات أو المتطلبات التي لا بد من توافرها لكي تتمكن من تحقيق أهدافها المختلفة وتتلخص هذه المقومات فيما يلي:

1-الموقع المتوسط والمناسب، والمبنى المصمم أصلا للمكتبة الجامعية والمؤثث بشكل مناسب والمجهز بكافة الأجهزة والتسهيلات الأخرى المطلوبة.

¹- خضر، مؤيد يحيى ، خدمات المعلومات المحوسبة وفق النظامWinisis، عمان، دار الدجلة، 2008، ص 84.

²- بدر، أحمد ، عبد الهادي، محمد فتحي ، المكتبات الجامعية: تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير الجامعي والبحث العلمي، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر، 2001، ص 244.

- 2- مجموعة غنية من مصادر المعلومات الجيدة والمتنوعة في أشكالها (المطبوعة وغير المطبوعة) وموضوعاتها ولغاتها ومستوياتها العلمية.
- 3- عدد كاف من المكتبيين المتخصصين والمتدربين على القيام بالأعمال المكتبية والقادرين على تقديم الخدمات الفنية والعامة المطلوبة.
- 4- دعم ومساندة معنوية ومالية من إدارة الجامعة.

ويعد العنصر البشري من أهم متطلبات المكتبة الجامعية وتحتاج المكتبة إلى مجموعة جيدة من المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات لتقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية، كما تحتاج إلى مكتبيين أصحاب خبرة في مجال علم المكتبات لتقديم مختلف الخدمات العامة والروتينية، ويعتمد حجم الكادر البشري المطلوب للمكتبة الجامعية على حجم الجامعة وعمرها وعدد برامجها وكلياتها وطلبتها والعاملين فيها، وعلى حجم وطبيعة مجموعاتها والمصادر المختلفة، وعلى طبيعة أنشطتها وخدماتها أيضا.¹

¹ - المدادحة أحمد نافع، مرجع سبق ذكره، ص 53-54.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يمكن القول أن المكتبات الجامعية هي مكتبات تخدم الجامعة من خلال تقديمها لخدمات متنوعة تلبي أغراض المجتمع الجامعي وبالأخص الطلبة الجامعيين بما يتلاءم مع أهداف الجامعة ذاتها، وبالتالي فهي العمود الفقري للجامعة إذ أن نجاح الجامعة من نجاح المكتبة ونجاح المكتبة يتحقق من خلال توفير مصادر وخدمات حديثة تيسر الإفادة منها وتشبع احتياجات الطلبة المختلفة من خلال التعرف على الرغبات الفعلية وتعمل على تذليل كل العوامل التي تؤثر على استخدام المكتبة من قبل الطلبة الجامعيين وذلك للدفع بعجلة البحث العلمي والمحافظة على مكانتها من خلال تقديمها لمعلومات حديثة وسريعة ومتطورة عبر تطبيقها للتكنولوجيا الحديثة.

الفصل الثالث

المكتبات الجامعية ولورها في العملية التعليمية

تمهيد:

لعل من أهم وأرقى العمليات التي تنظم حصول المعرفة وتسهيلها نجد العملية التعليمية وخاصة بما تتعلق بها من الفعل التعليمي وشروط إنجازه وعوامل نجاحه، حيث تستهدف العملية التعليمية مختلف الأنشطة والمهارات ونقلها وتبادلها لتعميم الفائدة بين المتعلمين، وعليه فإن المكتبات الجامعية تقوم بدور جد فعال ومهم في قيادة التعليم والتعلم والبحث وذلك من خلال خدمة المجتمع الذي يحيط بها وتزويده بمختلف احتياجاته ورغباته المطلوبة.

1/ مفهوم العملية التعليمية:

يمكن تعريف عملية التعليم على أنها توفير خدمة التعليم لعدد كبير من الأفراد (الزبائن) يتم تقسيمهم إلى مجموعات متعددة، من خلال مجموعة من الأفراد المتخصصين (الخبراء والمدرسون)، باستخدام وسائل وأدوات مختلفة في طبيعتها ومكوناتها، وذلك في مكان ما ضمن موقع جغرافي معين، يلتقي فيه الجميع في زمن ما يتم تحديده وجدولته مسبقاً.¹

العملية التعليمية هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات بهدف اكتساب مهارات علمية علميا وعمليا، أو معارف نظرية، أو اتجاهات إيجابية وذلك ضمن نظام مبني على المدخلات، ومعالجة ثم المخرجات.²

2/ أركان العملية التعليمية:³

1- **الهيئة التدريسية:** أي أن تتوفر في عضو الهيئة التدريسية السمات الشخصية، الكفاية المهنية، الكفاءة التربوية، الكفاءة العلمية الكفاءة الاتصالية، الخبرات الموقفية، الرغبة في التعلم، المساهمة في خدمة المجتمع، المشاركة في الجمعيات العلمية والمهنية وكذلك تحسين مستوى التدريب الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية.

¹ - بن عيشي، عمار، أثر تطبيق إدارة جودة الشاملة في العملية التعليمية دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر- من وجهة نظر هيئة التدريس، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 08، ماي 2013، ص194.

² - رويح، كمال ، سعيد، محمد مصطفى. العملية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات: النشاط البدني الرياضي نموذجا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2018، ص372.

³ - بن عيشي، عمار، نفس المرجع السابق، ص. 194

- 2- الطالب الجامعي: وهذا يتحقق من خلال مراعاة جوانب أساسية مثل: الاهتمام باحتياجات الطلبة في المجالات المختلفة، السماح للطلبة في المشاركة بتطوير التعليم العالي، تطوير خدمات الإرشاد والتربية، الاهتمام بالحياة الطلابية الجامعية والخدمات المساندة في ذلك، العناية بالمشكلات الطلابية وإدارة الإمكانيات.
- 3- المناهج والمقررات الدراسية: إن جودة المناهج والمقررات يمكن أن يلخصها بالأمور التالية: وطرح الرسالة والرؤية الإستراتيجية لتطوير المناهج، التزام النظرة النظامية في عملية تطوير المناهج، اعتماد التخطيط الاستراتيجي للمناهج والتحقق من رضا الزبائن.
- 4- الإدارة الجامعية: إن تحقيق الجودة الشاملة في الإدارة الجامعية يمكن أن يتم من خلال: أن تكون الإدارة الجامعية راغبة في إدخال إدارة الجودة الشاملة في الجامعة وتطبيقها، توفير الوسائل التقنية لتطوير العمل الجامعي، تطوير أنظمة وقوانين العمل الجامعي، متابعة الأداء الأكاديمي للتدريس بشكل عام.
- 5- الوسائل والأساليب والأنشطة: يجب أن تكون هذه الأنشطة ذات جودة عالية مثل: توفر القاعات الدراسية، المكتبة، المختبرات وتجهيزها، مكاتب أعضاء الهيئة التدريسية، الورش للتدريب العلمي، مرافق لخدمات الطلاب وهيئة التدريس توفير التجهيزات لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في الإدارة والتعليم والبحث.
- 6- البيئة المحيطة: أي مراعاة المنظمات التعليمية لاحتياجات المجتمع المحيط بها وربط التخصصات المختلفة في المنظمات التعليمية باحتياجات المجتمع وكذلك تعمل الجامعة على تحسين القيم والتقاليد والعادات السائدة بين أبناء المجتمع وبما يجعلهم بالمستوى المطلوب.

3/ عناصر العملية التعليمية:

العملية التعليمية تركز على مجموعة من العناصر الرئيسية لتحفيز الأهداف المرسومة للعملية، ولكل عنصر له دور فعال في العملية التعليمية، واستمرارية العملية التعليمية تعتمد على التنوع في الرسائل والطرق المستخدمة لتقديم المعرفة للفئة المستهدفة من التعليم.

إن العملية التعليمية نظام معرفي يتكون من ثلاثة عناصر رئيسية تتفاعل مع بعضها البعض وهي:¹

1- المدخلات: تشمل مدخلات العملية التعليمية في الموارد البشرية مثل الطلبة، الهيئات التدريسية، والموارد المستخدمة في النشاط التعليمي (المكتبة، مخبرات علمية، مستلزمات دراسة).

2- المعالجة والعمليات التحويلية: عندما ينظم المعلم نشاطا صفيا للمتعلم فإن الطالب يبدأ بالمعلومات يستقبلها وينسقها ويفهمها ويفسرها ثم ربط المحتوى ليتحول إلى معرفة ومهارة ذات معنى وتتمثل طرق التدريس المناهج ومقررات التعليمية والإدارة.

3- المخرجات: المتعلم ربط وفسر ونظم المعلومة فامتلك معرفة وبعد اكتسابه للمهارات يصبح فرد صالح في المجتمع.

¹ - البريحي، سامر نسيب حمد. دور المكتبات المدرسية في العملية التعليمية وأثرها على طلبة المدارس في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية. سبتمبر 2022، ص 99.

المخرجات:	المعالجة والعمليات التحويلية:	المدخلات:
- الخريجون	- طرق التدريس	- الموارد البشرية وتتضمن الطلبة، الهيئات
- بحوث و منشورات علمية	- البحث العلمي	- التعليمية الإداريين
- استشارات خارجية	- المناهج والتقارير التعليمية	- المحاسبين وآخرون.
- إضافة معارف ومفاهيم	- الإدارة	- الموجودات وتشمل المكتبة المختبرات العلمية والمستلزمات الدراسية.
	- الأهداف التعليمية	

الشكل (01): يمثل عناصر العملية التعليمية.¹

4/ خصائص العملية التعليمية:

للعملية التعليمية مجموعة من الخصائص ومن بينها:²

- التفاعلية بين المعلم والمتعلم: وذلك لإحداث تغيير في سلوك المتعلم ولتحقيق أهداف تعليمية معينة.
- هي عملية شاملة لجميع أفراد الشعب فهي عملية تتم على مستوى جميع الطبقات ولجميع الأفراد.
- العملية التعليمية عملية أساسية لامتلاك الفرد مهارات تؤهل للعمل في أي مجال.
- هي عملية شاملة مستمرة من المهد إلى اللحد.
- لها أهداف محددة تسهم في تغيير سلوك المتعلمين.

¹ - ضيف الله، نسيمه. استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، مذكرة مكتبة لنيل شهادة دكتوراه، علوم التسيير، باتنة 2017، ص 49.

² - الديرحي، سامر نسيب حمد، نفس المرجع، ص ص. 99-100.

- تعتمد على أنشطة وعمليات مستمرة يمكن ملاحظتها ومتابعتها ومراجعتها باستمرار.
- تهتم باستراتيجيات التعلم وطرقه الواضحة، التفكير والتأمل بخطوات التعلم بمهارات.
- تهتم بالتغذية الراجعة المستمدة من الخبرات التعليمية.
- تستخدم طرق تدريس فعالة لنجاح فرص التعلم.

5/ أهداف العملية التعليمية:

- للعملية التعليمية عدة أهداف جد مهمة لعل من أبرزها:
- توليد المعرفة الخاصة بالتعلم والمتعلمين وتنظيمها على نحو منهجي.
- صياغة هذه المعرفة في أشكال تمكن المعلمين من استخدامها وتطبيقها.
- مساعدة المعلم على اختيار المادة التعليمية المناسبة وطرق تعليمها وتقييمها.
- مساعدة المسؤولين في معرفة مدى نجاح عمليتي التعلم والتعليم.
- مساعدة المتعلم في تنظيم جهوده ونشاطاته من أجل اكتساب المعارف والخبرات.¹

6- المهنة المكتبية:

1- مفهوم المهنة المكتبية:

لقد اقترن مفهوم المهنة المكتبية منذ القديم بالمهام المسندة إلى المكتبي وهي عبارة عن ممارسات نقل المعلومات من خلال تنظيم وبحث محتويات الوثائق المنظمة لمعلومات الإنسان وخبراته.¹

¹ - الديرجي، سامر نسيب حمد ، نفس المرجع، ص. 101.

ولقد احتلت مهنة المكتبات والمعلومات مكانة جد مهمة في خدمة التطور العلمي والتقني، فهي تهدف إلى وضع المعلومات المناسبة بين أيدي المستفيد في وقت المناسب وبالقدر المناسب، وذلك لتحقيق بثها بين أفراد المجتمع، بعد تجميعها وضبطها وتوثيقها وحفظها ومن ثم استرجاعها.

2- مفاهيم متعلقة بالمهنة المكتبية:

1- المكتبي: يعرف المكتبي على أنه الشخص الذي توكل له مسؤولية وقيام بوظيفة ومجموعة من الوظائف المترابطة ببعضها البعض من أجل تسهيل الوصول إلى المعلومات، والوثائق الموجودة على مستوى المكتبة وتقديمها إلى جمهور المستفيدين منها.

ويعرف المكتبي أيضا على أنه هو مكلف بإجابة على حاجيات المجتمع من ثقافة ومعلومات وترفيه،² لأجل ذلك المجموعات ويضمن المستفيد استعمالها وهو واع بمسؤوليته ويطبق القوانين وتنظيمات ويحترم المستفيدين ومجموعاته ومهنته كما يحترم المبادئ التي تنجم عنها.³

2- الوثائقي: يعرف أخصائي الوثائق بأنه الشخص القائم على حفظ الوثائق، وتنظيمها اعتمادا على عمليات إدارية وفنية يهدف من خلالها إلى تسهيل استرجاع الوثائق عند الحاجة واستعمالها لغرض ما، كما يعتبر الوثائقي الخبير الذي يدرس

¹ - زايدي، حسينة. المهنة المكتبية والمهنة الأرشيفية: التكامل والاختلاف، مجلة الرفوف، مخبر المخطوطات، جامعة أحمد دراية أدرار (الجزائر)، المجلد 10، العدد02، جويلية 2022، ص 625.

² - ماضي، وديعة، دور اختصاصي معلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية، ماجستير علم المكتبات، قسنطينة، جامعة منتوري، 2006، ص 30.

³ - مقناني، صبرينة، دراسات تكوين المستفيدين من المعلومة العلمية و التقنية للمكتبات الجامعية مع الإشارة إلى الثقافة المكتبية لدى طلبة جامعة منتوري قسنطينة، مجلة المكتبات و المعلومات مج2.ع1.قسنطينة، 2006

الوثيقة ويحقق في جوهرها ليقدر صلاحيتها للاستعمال لأن ليس كل ما يكتب يعتبر وثيقة، لهذا فإن العمل الذي يقوم به الوثائقي يخضع لي خطة مرسومة وهادفة فهو يقوم بفهرسة الوثيقة وتصنيفها ويقوم بعد ذلك بتخزينها وحفظها لتصبح مادة صالحة للاستعمال من أجل تحقيق غرض إداري أو علمي في الوقت الحاضر.

إن الهدف من عمل الوثائقي هو تسيير استعمال المعلومات التي توجد في الوثيقة التي أصبحت وعاء يعمل معلومات ذات قيمة علمية مثل: الدوريات، النشرات، تقارير، المواصفات، وبراءات الاختراع، وما كان مما تلاها من المدونات الخاصة.¹

3- الأرشيفي: هو المتخصص في مهنة الأرشيف وهو عادة ما يقوم بحفظ مختلف في الوثائق الحاملة للمعلومات الإفادة العلمية منها أو القيمة التاريخية التي تميز تلك المحفوظات وتنشر مهنة الأرشيفي على الخصوص في الإدارات التي تستعمل للوثائق في ظرف معين لنعود إليها في مرحلة زمنية لاحقة وهو ما يستدعي وجود أخصائي في الأرشيف يقوم بهذا العمل.

ويعرف الأرشيفي على أنه الشخص المؤول الذي يعمل في أحد الأنشطة من أنشطة الأرشيف مثل الفرز والتنظيم، الحفظ والصيانة والترتيب، تقديم الخدمات المرجعية للباحثين.²

¹ - الشامي، أحمد محمد، حسب الله السيد: المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، إنجليزي عربي، الرياض، دار المريخ، 1986.

² - الطباع، عبد الله، علم الإعلام الوثائق والمحفوظات، بيروت، الشركة العالمية للكتاب، 1986، ص 58..

3- أخلاقيات المهنة المكتبية:

عمل العديد من المختصين في مجال المكتبات والمعلومات على تقديم تعريف لأخلاقيات المهنة المكتبية حيث تعرف بأنها مجموعة من المبادئ المهنية المرتبطة بالواجبات دون الحقوق، والتي تؤمن شرعية مهنية خارجية وداخلية، وتجمع في مكتبات الدول التي لها دستور لأخلاقيات المهنة ومبادئ الحرية الفكرية.

إذن فأخلاقيات المهنة وأخلاقيات المهنة المكتبية يقصد بها المبادئ والقيم والضوابط التي تصاغ وتوضع من قبل هيئات ومختصين في مجال علم المكتبات من شأنها تبيان واجبات مهني المكتبات والمعلومات ولتوضح مستوى الأداء المطلوب منهم في كل مهمة ووظيفة وخدمة بحيث تلتزم منهم سلوكا معيناً قائماً على الالتزام الذاتي، كما أنها توضح مسؤولياتهم اتجاه بعضهم البعض كزملاء عمل في نفس المكان أو في أماكن عمل مختلفة، أيضاً اتجاه المستفيدين المترددين على مختلف أنواع المكتبات بتعدد وتنوع فئاتهم البحثية وتبيان احتياجاتهم البحثية والمعلوماتية من المكتبة.¹

7- المكتبات الجامعية ودورها في العملية التعليمية

1- الدور التعليمي للمكتبي في المكتبات الجامعية:

تنطلق الجامعة في تادية رسالتها التعليمية من مبدأ توظيف كل مصالحها لتحقيق هذا الهدف، والمكتبة الجامعية هي واحدة من هذه المصالح أو المؤسسات التي تبني خدماتها على فلسفة تعليمية أو مبدأ التعلم والتعلم لم يعد يقتصر على

¹ - بن الطيب، زينب ، أخلاقيات المهنة المكتبية واقع الالتزام بها في المكتبات الجامعية الجزائرية (مكتبات جامعة باتنة 1 نموذجاً)، مجلة الأحياء، العدد 31، جوان 2022، ص953.

الدروس النظرية والمحاضرات إنما اتسعت دائرته لتشمل المكتبة ودورها المكتبي فيها.

يقوم المكتبي في الجامعة بمساعدة الطالب والباحث على الوصول إلى المعلومات العلمية، بينما يقوم الأستاذ الجامعي بتقديم المعلومات في حدود المقررات والمقاييس المدرسية، والفرق الذي نلاحظه للوهلة الأولى بين عمل الأستاذ والمكتبي في الجامعة هو أن الأول يتقيد في التدريس بعنصرين أساسيين، أولهما التخصص أي أنه يقدم معلومات في مادة أو موضوع متخصص (علوم، تكنولوجيا، طب، علوم اجتماعية...) حسب تخصص القسم أو الكلية، أما العنصر الثاني الذي يتقيد به هو المقررات التي تحدد بدقة المواضيع التي تقدم للطالب، أما المكتبي فهو يساعد الطالب على الوصول إلى المعلومات التي يطلبها مهما كان اختصاصه، كان يعمل في مكتبة جامعية مركزية يجيب على طلبات المستعملين من كل التخصصات المختلفة الموجودة بالجامعة وهنا يتحقق مبدأ تعدد التخصصات في عمل المكتبي بالجامعة.

وعادة ما يصادف الطالب صعوبات كبيرة في استخدام المكتبة الجامعة خاصة في السنة الأولى عندما يكون جديداً في انتمائه إلى الوسط الجامعي وحتى إذا اعتاد على استعمال المكتبة أثناء دراسته المكتبية المتراكمة في المكتبة الجامعية.

ولتفادي هذه الصعوبات التي قد تؤدي أحيانا إلى عزوف الطالب عن المكتبة، سارعت بعض المكتبات الجامعية إلى تكوين ما يسمى بمصلحة الخدمات والاستقبال وهي مصالح ذات علاقة مباشرة برواد المكتبة، وخاصة الجدد منهم والهدف هنا هو

إزالة الحواجز النفسية للمستخدمين وتقديم المعلومات من المكتبة والتعرف بمرافقها وأقسامها وكذلك برصيدها وخدماتها.

لم تعد المكتبة الجامعية تكتفي في دورها التعليمي بتوفير المعلومات للمستخدمين وتقديم الخدمات المكتبية المعهودة، بل أصبح تقدم تعليم استخدام المكتبة ومصادر المعلومات، وهناك دراسات متعددة أجريت في كل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا حول التدريس استعمال المكتبة من طرف مكتبيين مؤهلين وكان ذلك في جامعة "برادفور" الانجليزية، أين تعطي للطلاب في المرحلة الجامعية الأولى دروسا عن كيفية استخدام المكتبة وطلب المعلومات للطلاب الدراسات العليا وحتى لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة حيث يقوم المكتبي المدرس بتقديم محاضرات عن استخدام المكتبة والبحث، فيشرح الأساليب الفنية التي على الباحث استعمالها في البيوغرافيات والكشافات والمستخلصات، كما تتضمن تعليم الطالب نظم التصنيف التي تسهل له الإحاطة بالمعلومات والوصول إليها، وللإشارة فإن الطالب سواء في مستوى التدرج أو ما بعد التدرج مطالب بتقديم بحوث حول المواضيع المكتبية التي درسها حيث تأخذها الهيئة التدريسية بعين الاعتبار في التقييم العلمي للطالب¹.

2- دور المكتبات الجامعية في البحث العلمي:

يحتاج البحث العلمي خدمات معلومات متطورة، ومواكبة للتقدم العلمي الحاصل في جميع التخصصات الجامعية وبالتالي موضوعات البحث العلمي، الأمر الذي يجعل المكتبة الجامعية مضطرة بدورها لمواكبة هذا التقدم، وذلك عبر متابعة

¹ - كريم، مراد ، المكتبة في ظل مجتمع المعلومات من المكتبي إلى أخصائي معلومات، جامعة إخوة منتوري قسنطينة، ص ص.310-312.

الإنتاج الفكري العالمي¹، للحصول على أحدث ما ينشر ضمن مختلف أوعية المعلومات من كتب ودوريات ومنشورات علمية ورسائل جامعية وقوائم بيبليوغرافية، ومستخلصات وكشافات، ورسائل سمعية بصرية، مع الإفادة من شبكات المعلومات الوطنية والدولية، ونظمها المتطورة، فالمكتبات الجامعية تعمل على النهوض بالمستوى الفكري للمجتمعات والارتقاء بالفكر العلمي، وتجديد العلوم والمعارف بالإضافة ونشرها من أجل الإفادة وتساعد على مساندة التقدم العلمي العالمي بالإحاطة بما يكتبه الآخرون من الباحثين، وتبرز الحقائق والمعلومات لتسهيل البحث العلمي وتقدم هذه المعارف موصوفة ومنظمة للدارسين والباحثين بعد الإلمام بآخر ما وصلت إليه البحوث في التخصص حتى لا يقع تكرار النتائج نفسها والمعلومات العلمية نفسها والتحكم في هذا الفيض الهائل من المعلومات وتنظيمه وتيسير استعماله من طرف الباحثين، وتقدم المعلومات الجديدة في تركيب منطقي للأفكار على أسس وقواعد مبسطة تم التوصل إليها، وتختار الإنتاج الفكري بطريقة منظمة، وتوفر المراجع الإرشادية في المجالات العلمية التي تقتضيها استراتيجيات البحث والتدريس بالمؤسسة الجامعية، وتعرف أعضاء الهيئة التدريسية بنظم التصنيف والتحليل الكشفي والفهرسة التحليلية المتبعة وتنمي روح البحث العلمي والدراسة لدى طلاب الدراسات العليا وتدريبهم على أساليب ومنهجية البحث العلمي، وهكذا تلعب المكتبة الجامعية دورا هاما في دعم البحوث العلمية وتقديم المعلومات التي يطلبها أو يحتاجها الباحثون أثناء إعداد بحوثهم.

¹ - بدر، أحمد، عبد الهادي، محمد فتحي، المكتبات الجامعية تنظيمها وإدارتها وخدماتها و دورها في تطوير التعليم الجامعي و البحث العلمي، القاهرة، دار غريب، 2001، ص26.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: كيف تعمل هذه المكتبات على الإسهام في تطوير البحث العلمي؟، و يمكن الإجابة عليه من خلال ما يلي:

3- مساهمة المكتبة الجامعية في تطوير البحث العلمي:

لقد استعرض أنور عمر بعض ما ينتظر البحث العلمي أن تقوم به هذه المكتبات حتى يتيسر لها أن تساير اندفاعه في اتجاه التوسع، حيث لخصها في:¹

وتبقى المكتبات الجامعية مطالبة بمعرفة طبيعة الموضوعات والمقررات الدراسية و الإلمام بكل ما يهم الباحثين بصورة خاصة والمستفيدين منها بصورة عامة من أجل توفير الأنسب لهم، وهذا خدمة لأهداف البحث العلمي وتحقيقاً للأهداف التي وجدت من أجلها.

4- دور المكتبي في خدمة البحث العلمي:

للمكتبي دور كبير في خدمة البحث العلمي، ويشترط أن تتوفر فيه كل الصفات اللازمة لذلك منها: كفاءة تكوينية، قدرة مهنية، تخصص ميداني، فهو بذلك يكون في مستوى تقديم الخدمة للباحثين و مساعدتهم على إنجاز بحوثهم العلمية والتكنولوجية، هذا بالإضافة إلى الخدمات التي يقوم بها من تكشيف، استخلاص

¹ - سيدو، أمين سليمان، دراسات في أنواع المكتبات، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2008، ص 431.

إنجاز القوائم إنشاء الفهارس والإجابة على استفسارات الباحثين، فهو مطالب بالقيام بدور المكون، إذ يعرف الباحثين على: ¹

- الأدوات المتخصصة، أدلة بيبليوغرافية، كتب المراجع، بنوك المعلومات....
 - استراتيجيات البحث لا سيما في التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال لنيل الاستقلالية في تجديد المعارف.
 - كيفية إنتاج وثيقة ما (إنتاج بيبليوغرافيا).
 - الإنتاج العلمي (البحث النشر العلمي...) بما فيه الطرق الجديدة للإنتاج كالنشر الإلكتروني.
 - تقييم نقد المحتويات خاصة مع المعلومات المتوفرة على الانترنت.
- وتدعيما لدور المكتبي في خدمة البحث العلمي، ينبغي على الجامعة أن تعترف بالمكتبة وأن تسخر لها كل الإمكانيات الضرورية، كما أنه على المكتبة أن تبرهن بأن وجودها أساسي في البيئة الإلكترونية، ويشترط أيضا وجود مكتبيين بأعداد كافية وكفاءات أكيدة وتحضير قاعات مخصصة لذلك فهذان الشرطان أساسيان لتحقيق الهدف المطلوب.

¹ - معمر، جميلة، المكتبات الجامعية في ظل النهضة التكنولوجية المعاصرة. دكتوراه: علم المكتبات: قسنطينة، جامعة منتوري، 2008، ص-ص 49-50.

الفصل الرابع:

الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصلين السابقين إلى الإطار النظري الذي يشمل متغيرات الدراسة والمتمثلة في ماهية المكتبات الجامعية، وأنواعها، وظائفها، أهدافها ومختلف خدماتها ومقوماتها بالإضافة إلى إبراز الدور التعليمي للمكتبات الجامعية، سوف نتناول في هذا الفصل الجانب الميداني للدراسة، وذلك بإلقاء نظرة على المكتبة المركزية لجامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة من أجل الإطلاع والتعرف على مدى مساهمتها وتغطيتها لدورها التعليمي.

1- تقديم جامعة جيلالي بونعامة خمس مليانة:

أنشأت جامعة خميس مليانة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 12-247 المؤرخ في 14 رجب عام 1433 الموافق ل 4 يونيو 2012، بعدما كانت مركز تم إنشاؤه في 8 سبتمبر 2001 بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 280/1، بعدما كان قبل هذا التاريخ عبارة عن ملحقة تابعة لجامعة سعد دحلب بالبلدية وذلك منذ تاريخ 10 سبتمبر 1997، بمقتضى مرسوم التنفيذي رقم 333-97.

- تتوفر على العديد من التخصصات مما يجعلها تستقطب عددا كبيرا من الحائزين على شهادة البكالوريا من داخل وخارج الولاية وحتى من الدول الإفريقية والعربية وهذا ما يضعها أمام تحدي مواكبة التطورات العلمية الحاصلة للوصول إلى مطاف الجامعات العربية وطنيا.

- تضم الجامعة سبع كليات:

- 1-كلية العلوم التكنولوجية.
- 2-كلية العلوم الطبيعية والحياة وعلم الأرض.
- 3-كلية الآداب واللغات.
- 4-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- 5-كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- 6-كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- 7-كلية العلوم التقنية ونشطة البدنية والرياضية.

وتحتوي على العديد من الشعاب والتخصصات في نظام (L M D ل.م.د.)¹.

2- تقديم المكتبة المركزية:

المكتبة المركزية للجامعة من أهم المرافق التي تزود بالوثائق والكتب وأوعية المعلومات المختلفة وهذا ما يجعلها تستقطب عددا كبيرا من المستخدمين في مختلف التخصصات وقد أنشأت المكتبة المركزية مع نشأت المركز الجامعي سنة 2001-2002، حيث كانت في الأول مكتبة صغيرة الحجم ومع تزايد عدد الطلبات تم بناء مكتبة جديدة سنة 2006 وتم نقل رصيدها إلى المكتبة الجديدة.

3- موقع ومبنى المكتبة المركزية:

تتميز المكتبة بموقعها العام داخل الجامعة، فلها مبنى خاص بها بمحاذاة الإدارة البيداغوجية كما تتوسط قاعات الدروس هذا ما يجعلها قريبة من الطلبة ولها إطلالات شاسعة وتناسق في الألوان مع البنايات المحيطة بها، وتقدر المساحة الإجمالية للمكتبة المركزية 1387.84 م².

- يقع مبنى المكتبة المركزية في قلب الجامعة مقابل بوابتها الأساسية مباشرة، ويتكون مخطط تصميم بناء المكتبة المركزية من ثلاثة طوابق: طابق أرضي وطابقين علويين تتوزع عليهما مقرات هياكل مكتبة².

- المبنى والتجهيزات:

- المبنى: تقدر المساحة الإجمالية للمكتبة المركزية ب: 1387.84م.

¹- المرسوم التنفيذي رقم 12-247، الجريدة الرسمية: اتفاقات دولية، قوانين، ومراسم قرارات وآراء، مقررات، منشور، إعلانات وبلاغات، ع 35، 10 يوليو 2012.

²- فلاح، خالد، تقديم المكتبة المركزية، مقابلة، يوم 26 أفريل 2023، على الساعة 10:00 صباحا.

- يقع مبنى المكتبة المركزية في قلب الجامعة مقابل بوابتها الرئيسية مباشرة.¹
- ويتكون مخطط تصميم بناء المكتبة المركزية من ثلاث مستويات، طابق أرضي وطابقين علويين، تتوزع عليها مقرات وهيكل المكتبة كما هو موضح في الجدول:

المقرات	المستوى
<ul style="list-style-type: none"> - مخزن للمقتنيات الجديدة قبل المعالجة. - مكاتب العمل التقني. - جناح خاص بالانترنت. - تبلغ مساحة 157,000م². 	الطابق الأرضي
<ul style="list-style-type: none"> - مخزن رقم 01: في الطابق الأول على يمين المدخل مخصص للعلوم الإنسانية والاجتماعية والأدب واللغات وتقدر مساحته ب 429.59م². - بنك الإعارة رقم 01: مخصص لطلبة العلوم الإنسانية. - بنك الإعارة رقم 02: مخصص لطلبة العلوم الاجتماعية. - مخزن رقم 02: في الطابق الأول على يسار المدخل مخصص للعلوم الاقتصادية والحقوق، تبلغ مساحته هو 181.83م² ويضم الإعارة للأستاذة. - قاعة مطالعة رقم 01: مخصصة للطلبة تقدر مساحتها ب: 384.73م². - قاعة مطالعة رقم 02: مخصصة للأستاذة والباحثين والموظفين تقدر مساحتها ب 358.76م². 	الطابق العلوي الأول
<ul style="list-style-type: none"> - مخزن رقم 03: في الطابق الثاني على اليمين السلم 	

¹- دليل المكتبة المركزية لجامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة.

<p>مخصص العلوم الطبيعية والأرض، مزودة ببنك إعاره وتقدر مساحتها ب 146.20م².</p> <p>- مكتب الدوريات مباشرة مقابل السلم.</p> <p>- قاعة المطالعة رقم 03: على يسار السلم تقدر مساحته ب 696.80م².</p> <p>- مكتب المدير.</p> <p>- السكرتارية: موجودة على يسار السلم مباشرة.</p>	<p>الطابق العلوي الثاني</p>
--	------------------------------------

الجدول رقم (01): يمثل مبنى المكتبة

المصدر: دليل المكتبة المركزية لجامعة جيلالي بونعامه بخميس مليانة.

- التجهيزات:

تتوفر المكتبة المركزية على ثلاث مخازن بطاقة استيعاب إجمالية مقدرة ب 1920 متر طولي، بالإضافة إلى ثلاث قاعات للمطالعة باستيعاب 1000 مقعد، إضافة إلى مكاتب العمل الإداري ومصالح العمل التقني المجهزة بما يلزم للتأدية مهامها، وكذلك بنوك الإعارة بكل التجهيزات الخاصة بها.

-الأرصدة الوثائقية:

عدد العناوين	لغة الوثيقة	نوع الوثيقة
25244	عربية	الكتب
11886	فرنسية	
167	إنجليزية	
267	عربية	القواميس
267	فرنسية	
333	عربية	الموسوعات

333	فرنسية	
546	فرنسية	المذكرات والأطروحات
902	عربية	
25	عربية	الوثائق الإلكترونية
87	فرنسية	
107	عربية	الدوريات
107	فرنسية	

الجدول رقم (02): يمثل الأرصدة الوثائقية.

-الإمكانات البشرية للمكتبة المركزية:

المكتبة المركزية لها مراد بشرية مؤهلة في تخصص علم المكتبات والتوثيق، بالإضافة إلى توفيرها على أعوان تقنيين وإداريين، حيث يقدر عددهم بـ 35 موظفا موزعين بالمكتبة المركزي كالتالي:

العدد	الرتبة
16000	عدد الطلبة المسجلين في المكتبة
751	عدد الأساتذة المسجلين في المكتبة
40052	عدد العناوين للكتب
129931	عدد النسخ
35	عدد الموظفين
02	ملحق بالمكتبات الجامعية المستوى 02
13	ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 01
11	مساعد بالمكتبات الجامعية
02	عون تقني بالمكتبات
03	وثائقي أمين محفوظات

01	مهندس في الإعلام الآلي
02	ملحق رئيسي للإدارة
01	كاتب مديرية

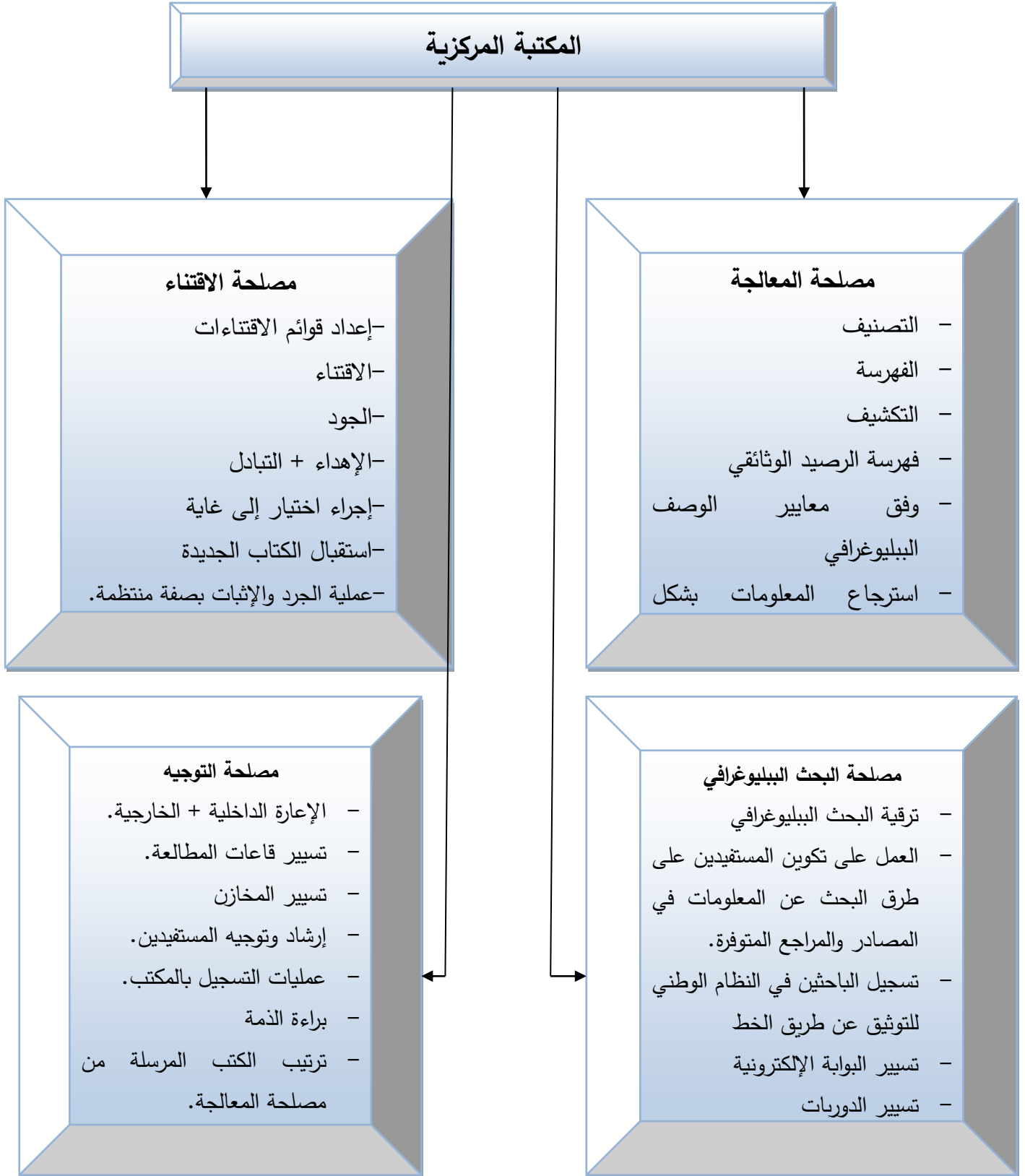
جدول رقم (03): يمثل الإمكانيات البشرية بالمكتبة المركزية

4- الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة:

- يعرف الهيكل التنظيمي على أنه آلية رسمية التي تتمكن من خلالها إدارة المنظمة من تحديد خطوط السلطة والاتصال بين الرؤساء والمرؤوسين.
- وبعبارة أخرى فإن الهيكل التنظيم عبارة عن إطار يحدد الإدارات والأقسام الداخلية المختلفة للمؤسسة، ضمن خلاله نحدد خطوط السلطة وانتسابها بين الوظائف، وكذا رعي يبين الوحدة الإدارية المختلفة التي تعمل معا على تحقيق أهداف المؤسسة.
- والشكل الموالي يمثل الهيكل التنظيمي لجامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة، ويليه الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة.¹

¹ - فلاح، خالد، تقديم المكتبة المركزية، مقابلة، يوم 26 أبريل 2023، على الساعة 10:00 صباحا.

الهيكل التنظيمي للمكتبة الجامعية



الشكل (02): يمثل الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة

5/ مصالـح المكتبة المركزية:

- 1- تتكون المكتبة المركزية من أربعة مصالـح أساسية تسيـر من خلالها المكتبة وهي:
- 2- مصلحة الاقتناء: وتتكفل بتسيير عملية الاقتناء وتنمية الرصيد.
- 3- مصلحة المعالجة: وتتكفل بتهيئة الرصيد الوثائقي للاستخدام وفق المعايير الدولية.
- 4- مصلحة التوجيه: تتكفل بكل ما له علاقة برواد المكتبة من وسائل وخدمات وإرشاد وتوجيه المستفيدين.
- 5- مصلحة البحث الببليوغرافي: تتكفل بالبحث المرجعي وتوجيه وتكوين المستفيدين على طرق البحث عن المعلومات في المصادر والمراجع.

6/ مصالـح النظام الآلي لتسيير المكتبة المركزية:

تعتمد المكتبة المركزية لجامعة الجيـالـي بونعامـة على نظام آلي لتسيير المكتبة وهو نظام سنجاب SYNGEB وهو الذي يسمح بإتاحة فهرس المكتبة على الخط وبالتالي تمكين القراء من الولوج إليه.

ومن بينها طرق البحث الآلي في الفهرس الآلي:

- البحث البسيط: يتم البحث فيه من خلال: كلمة من العنوان، اسم المؤلف، كلمة من الموضوع.
- البحث المقدم: يتم البحث بطريقة أكثر دقة وشمولية باستخدام عدة مداخل متاحة في البحث البسيط وهي العنوان، المؤلف، الناشر، كلمات دالة.¹

¹ - دليل المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة.

7/ مهام المكتبة المركزية:

- اقتراح برامج اقتناء المراجع والتوثيق الجامعي بالاتصال مع مكاتب الكليات والمعاهد.
- تنظيم الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية باستعمال أحدث الطرق للمعالجة والترتيب.
- مساعدة مسؤولي مكاتب الكليات والمعاهد في تسيير الهياكل الموضوعة تحت سلطتهم.
- صيانة الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية والتحديث المستمر لعملية الجرد.
- وضع الشروط الملائمة لاستعمال الرصيد الوثائقي من قبل الطلبة والأساتذة.
- مساعدة الطلبة والأساتذة في بحوثهم الببليوغرافية.¹

8/ الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية:

- الاستفادة من خدمات المكتبة:

بعد التسجيل يستفيد المسجلين من خدمات المكتبة مدة سنة جامعية قابلة للتجديد، ويستفيد منها كل مسجل بالمكتبة، وهي تفتح أبوابها لجمهور المستعملين من السبت إلى الخميس من الساعة 08:30 إلى الساعة 16:00 مساءً.

وتبدأ عملية الإعارة من الفاتح 01 أكتوبر إلى غاية نهاية 31 من شهر ماي ومن كل سنة.²

¹ - المرسوم التنفيذي رقم 03-279، المادة 21، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، ع62، 26 سبتمبر 2003.

² - دليل المكتبة المركزية لجامعة الجيلاي بونعامة - خميس مليانة.

وتوفر المكتبة عدة خدمات وتتفرع إلى قسمين هما:

1-الخدمات الفنية أو غير المباشرة: وتتمثل في: التزويد والتكشيف والاستخلاص والتصنيف والفهرسة.

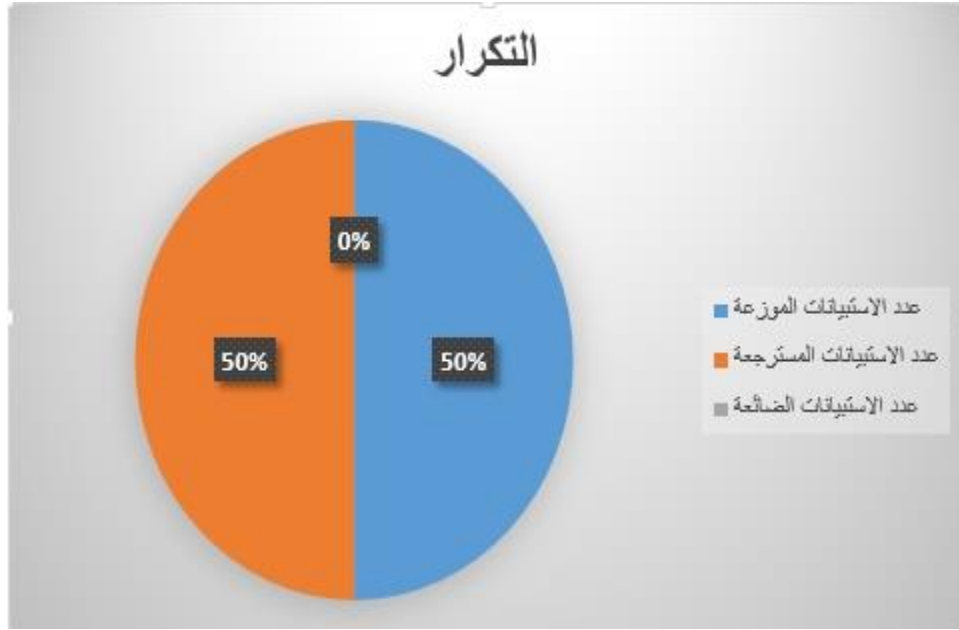
2- الخدمات المعلوماتية أو الخدمات المباشرة: وتتمثل في:

- خدمات الإعارة.
- الخدمات المرجعية.
- الخدمات الببليوغرافية.
- خدمات الإحاطة الجارية.
- خدمات البث الانتقائي.

9/ تحليل نتائج الدراسة:

الاحتمالات	التكرار
عدد الاستبيانات الموزعة	20
عدد الاستبيانات المسترجعة	20
عدد الاستبيانات الضائعة	0

جدول رقم (04): يمثل عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والضائعة



الشكل (03): يمثل عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والضائعة

نلاحظ من الجدول أعلاه أن عدد الاستبيانات الموزعة هو 20 وقد تم استرجاعها كلها دون ضياع أي واحد منها.

1-البيانات الشخصية:

1-جنس المبحوثين:

النسبة	التكرار	الإحتمالات
65%	13	أنثى
35%	7	ذكر
100%	20	المجموع

جدول رقم (05): يمثل جنس المبحوثين



الشكل (04): يمثل جنس المبحوثين

يتضح من خلال أجوبة المبحوثين بالجدول أعلاه الذي يمثل متغير الجنس أن نسبة الإناث قد بلغت 65% وهي النسبة الأعلى مقارنة بنسبة الذكور التي قدرت بـ 35% وهذا راجع أساساً إلى طبيعة الوظيفة كون العمل المكتبي من الوظائف التي تستقطب الإناث أكثر من الذكور.

2-الرتبة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
رئيس محافظ	1	5%
مساعد بالمكتبات الجامعية	8	40%
ملحق بالمكتبات الجامعية	11	55%
المجموع	20	100%

جدول رقم (06): يمثل الرتب المهنية للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة.



الشكل (05): يمثل الرتب المهنية للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة.

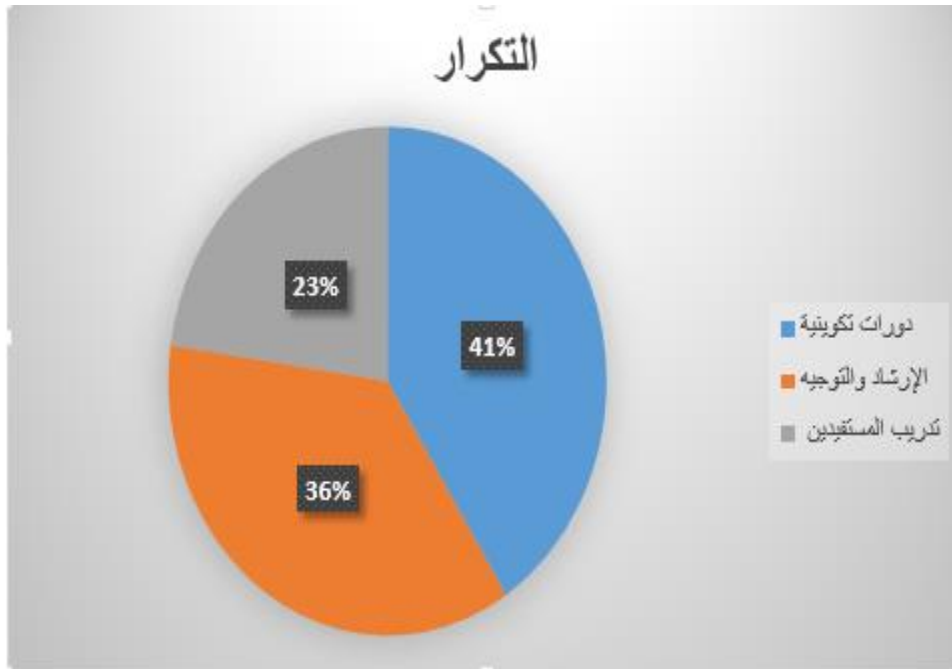
يتضح من خلال أجوبة المبحوثين بالجدول أعلاه أن المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة تحتوي على رئيس محافظ وحيد حيث بلغت نسبته 5%. وتحتوي على ثمانية مساعدين بالمكتبات الجامعية بنسبة 40% كما بلغت نسبة ملحق بالمكتبات الجامعية 55% وعليه فإن هذه النسبة هي الغالبة. وقد يكون للرتبة المهنية تأثير على آراء وتوجهات الأفراد فيما يتعلق بالدور التعليمي الذي يقومون به.

المحور الأول: دور المكتبي في العملية التعليمية

1- مساهمة المكتبي في تكوين الطلبة في مختلف المجالات

الاحتمالات	التكرار	النسبة
دورات تكوينية	9	41%
الإرشاد والتوجيه	8	36%
تدريب المستفيدين	5	23%
المجموع	22	100%

جدول رقم (07): يمثل مدى مساهمة المكتبي في تكوين الطلبة في مختلف المجالات.



الشكل (06): يمثل مدى مساهمة المكتبي في تكوين الطلبة في مختلف المجالات.

يتضح من خلال أجوبة المبحوثين بالجدول أعلاه أن أغلبية المكتبيين يساهمون في تكوين الطلبة عن طريق تنظيم دورات تكوينية من خلال فتح أيام تكوينية بنسبة

41%، تليها نسبة الإجابات بالإرشاد والتوجيه التي بلغت 36%، بعدها تدريب المستفيدين وأدنى نسبة لدينا هي نسبة تدريب المستفيدين التي بلغت 23%.

2- مساهمة المكتبي في العملية التعليمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
توجيه المستفيدين	11	55%
تدريب المستفيدين على طرق البحث	3	15%
التزويد بمختلف مصادر المعلومات	4	20%
توفير بيئة مناسبة للدراسة	2	10%
المجموع	20	100%

جدول رقم (08): يمثل كيفية مساهمة المكتبي في العملية التعليمية



الشكل (07): يمثل كيفية مساهمة المكتبي في العملية التعليمية

يتضح من خلال أجوبة المبحوثين بالجدول أعلاه أن الأغلبية أجابوا بأن المكتبي يساهم في توجيه المستفيدين بنسبة 55% ثم يليها التزويد بمختلف مصادر المعلومات بنسبة 20%، و كأدنى نسبة لدينا توفير بيئة مناسبة للدراسة بنسبة 10%

وعليه نستنتج أن المكتبيين يعملون وبشكل كبير على توجيه المستفيدين وتزويدهم بمختلف مصادر المعلومات وعليه فهم يساهمون في ممارسة الدور التعليمي.

3- تأثير تكوين المكتبي على العملية التعليمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	20	%100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

جدول رقم (09): يمثل مدى تأثير تكوين المكتبي على العملية التعليمية



الشكل (08): يمثل مدى تأثير تكوين المكتبي على العملية التعليمية

يتضح من خلال أجوبة المبحوثين بالجدول أعلاه أن كل الأجوبة أكدت بأن عملية تكوين المكتبي تؤثر وبشكل كبير على العملية التعليمية عكس الاحتمال الثاني الذي كانت نسبته منعدمة وعليه فان تكوين المكتبي يعتبر عاملا جدمهم في

تحسين العملية التعليمية من خلال توظيف الخبرات المكتسبة من أجل تقديم خدمات ذات جودة وبأسرع وقت.

4-مدى ملاءمة عدد الموظفين بالمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة مع عدد الطلبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	8	40%
لا	12	60%
المجموع	20	100%

جدول رقم (10): مدى ملاءمة عدد الموظفين بالمكتبة المركزية لجامعة

خميس مليانة مع عدد الطلبة.



الشكل (09): مدى ملاءمة عدد الموظفين بالمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة مع

عدد الطلبة.

يتضح من خلال أجوبة المبحوثين بالجدول أعلاه أن الأغلبية أجابوا بلا بنسبة 60% بحكم أن عدد الموظفين قليل جدا وعدد الطلبة في تزايد مستمر ثم تليها نسبة الذين أجابوا بنعم وذلك بفضل وجود مؤهلين في التخصص مع تلقيهم تكوينا في الوظيفة واكتسابهم للخبرة المهنية.

5- تعامل المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة مع الطلبة الأجانب

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تخصيص فضاء خاص بهم	2	9%
الترجمة	8	36%
توفير مصادر معلومات خاصة	12	55%
المجموع	22	100%

جدول رقم (11): يمثل تعامل المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة مع الطلبة الأجانب



الشكل (10): يمثل تعامل المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة مع الطلبة الأجانب

يتضح من خلال أجوبة المبحوثين بالجدول أعلاه أن الأغلبية أجابوا بتوفير مصادر خاصة بالطلبة الأجانب بنسبة 55% و هي أعلى نسبة يليها الاعتماد على

الترجمة بنسبة 36% وبعدها تخصيص فضاء خاص بهم بنسبة 9%، وعليه نستنتج أن المكتبة المركزية لجامعة الجبيلي بونعامة تتعامل مع طلبتها الأجانب من خلال تزويدهم بمختلف المصادر اللازمة إلى جانب الاعتماد على الترجمة.

6- أهم مقترحات المكتبيين من أجل دعم و تطوير العملية التعليمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
توظيف مؤهلين في المجال	12	27%
فتح مناصب جديدة	11	25%
التدريب المستمر للعاملين	17	39%
أخرى	4	9%
المجموع	44	100%

جدول رقم (12): يمثل مقترحات المكتبيين من أجل دعم وتطوير العملية التعليمية.



الشكل (11): يمثل مقترحات المكتبيين من أجل دعم وتطوير العملية التعليمية.

يتضح من خلال أجوبة المبحوثين بالجدول أعلاه أن الأغلبية أجابوا بضرورة التدريب المستمر للعاملين بنسبة 39% وهي تمثل أعلى نسبة، تليها نسبة 27%

بتوظيف مؤهلين في المجال بعدها نسبة 25% بفتح مناصب جديدة حيث تقاربت هذه النسبة مع التي سبقتها.

المحور الثاني: تأثير الرصيد الوثائقي الخاص بالمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة على العملية التعليمية

1- حجم رصيد المكتبة المركزية من أجل نجاح العملية التعليمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	11	55%
لا	9	45%
المجموع	20	100%

جدول رقم (13): يمثل حجم رصيد المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة من أجل نجاح العملية التعليمية.



الشكل (12): يمثل حجم رصيد المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة من أجل نجاح العملية التعليمية.

يتضح من خلال أجوبة المبحوثين بالجدول أعلاه أن الأغلبية الذين أجابوا بنعم يرون أن حجم رصيد المكتبة المركزية كاف ويلبي احتياجات المستفيدين بنسبة 55% تليها نسبة 45% للذين أجابوا بلا وعليه نستنتج أن حجم الرصيد الوثائقي الخاص بالمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة كاف على العموم ومنه فهو يدعم العملية التعليمية ويساعد في إنجازها.

2- مدى مساهمة التنوع الموضوعي للرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	19	95%
لا	1	5%
المجموع	20	100%

جدول رقم (14): يمثل مدى مساهمة التنوع الموضوعي للرصيد الوثائقي

للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.



الشكل (13): يمثل مدى مساهمة التنوع الموضوعي للرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية

لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.

يتضح من خلال أجوبة المبحوثين بالجدول أعلاه أن الأغلبية أجابوا بنعم بنسبة 95% و هي نسبة كبيرة جدا مقارنة بنسبة الإجابة بلا و التي بلغت 5% و عليه نستنتج أن التنوع الموضوعي للرصيد الوثائقي بالمكتبة المركزية يعمل على دعم العملية التعليمية لأنه يساهم في التنمية المعرفية و تلبية مختلف احتياجات المستفيدين و دعم البحث العلمي.

3- مدى مساهمة التنوع النوعي للرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	20	100%
لا	0	0%
المجموع	20	100%

جدول رقم (15): يمثل مدى مساهمة التنوع النوعي للرصيد الوثائقي للمكتبة

المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.



الشكل (14): يمثل مدى مساهمة التنوع النوعي للرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية

لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.

يتضح من خلال أجوبة المبحوثين في الجدول أعلاه أن كل الأجوبة أكدت بأن التنوع النوعي للرسيد الوثائقي يساهم وبشكل كبير في دعم العملية التعليمية بنسبة 100% لأن التنوع في نوع الوعاء الحامل للمعلومة يساهم في جذب المستفيدين. فالمكتبة التي تحتوي على مجموعة واسعة ومتنوعة من الأرصدة الوثائقية تساهم وبشكل فعال في تحسين الأداء الأكاديمي وتنمية مهارات المستفيدين من المكتبة وتحقيق النجاح.

4- مدى مساهمة التنوع اللغوي للرسيد الوثائقي للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	20	100%
لا	0	0%
المجموع	20	100%

جدول رقم (16): يمثل مدى مساهمة التنوع اللغوي للرسيد الوثائقي للمكتبة

المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.



الشكل (15): يمثل مدى مساهمة التنوع اللغوي للرسيد الوثائقي للمكتبة المركزية

لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.

يتضح من خلال أجوبة المبحوثين بالجدول أعلاه أن كل الأجوبة أكدت بأن التنوع اللغوي للرصيد الوثائقي يساهم و بشكل كبير في دعم العملية التعليمية بنسبة 100% عكس نسبة الذين أجابوا بلا التي كانت منعدمة تماما لأن التنوع اللغوي يساعد المستفيدين بمختلف اللغات خاصة الأجانب منهم على الوصول إلى المعلومات والموارد المتاحة بشكل أفضل وكذلك يوفر فرصا أوسع للتعلم والتطوير الذاتي.

5- كيفية تأثير الرصيد الوثائقي الخاص بالمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة على العملية التعليمية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تدعيم البحوث العلمية	13	27%
تدعيم العملية التعليمية	19	40%
تنمية قدرات الباحثين	14	29%
أخرى	2	4%
المجموع	48	100%

جدول رقم (17): يمثل كيفية تأثير الرصيد الوثائقي الخاص بالمكتبة المركزية

لجامعة خميس مليانة على العملية التعليمية.



الشكل (16): يمثل كيفية تأثير الرصيد الوثائقي الخاص بالمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة على العملية التعليمية.

يتضح من خلال أجوبة المبحوثين بالجدول أعلاه أن الأغلبية أجابوا بأن الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية يؤثر على العملية التعليمية من خلال تدعيمها بنسبة 40 % وهي أعلى نسبة في الجدول تليها إجابات تنمية قدرات الباحثين بنسبة 29% وهي نسبة متقاربة مع تدعيم البحوث العلمية التي بلغت 27%. وعليه نستنتج أن الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة يؤثر إيجاباً على العملية التعليمية حيث تساهم الموارد المتاحة في المكتبة في تحسين مستوى التعليم والبحث العلمي وتعزيز ممارسات التدريس والتعلم، كما تساهم في إثراء العملية التعليمية وتحسين نوعية التعليم المقدم.

6- تأثير عامل جودة وحدثة الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة على العملية التعليمية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	19	%95
لا	1	%5
المجموع	20	%100

جدول رقم (18): يمثل تأثير عامل جودة وحدثة الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة على العملية التعليمية



الشكل (17): يمثل تأثير عامل جودة وحدثة الرصيد الوثائقي للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة على العملية التعليمية

يتضح من خلال أجوبة المبحوثين بالجدول أعلاه أن الأغلبية أجابوا بنعم بنسبة %95 وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بنسبة الإجابة بلا والتي بلغت %5 وعليه نستنتج أن عامل جودة وحدثة الرصيد الوثائقي بالمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة له تأثير كبير على العملية التعليمية. فإذا كان الرصيد قديما أو لا يلبي احتياجات

المستفيدين وهيئة التدريس فقد يؤثر على جودة التعليم والتحصيل الدراسي والعكس صحيح.

7- كيفية مساهمة فهرس المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الوصول إلى المواضيع ذات العلاقة بالبرامج الدراسية	13	48.14%
تقديم معلومات مفصلة عن محتوى الرصيد	12	44.44%
أخرى	2	7.40%
المجموع	27	99%

جدول رقم (19): يمثل كيفية مساهمة فهرس المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.



الشكل (18): يمثل كيفية مساهمة فهرس المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.

يتضح من خلال أجوبة المبحوثين بالجدول أعلاه أن الأغلبية أجابوا بأن فهرس المكتبة يساهم في دعم العملية التعليمية من خلال المساعدة على الوصول إلى المواضيع ذات العلاقة بالبرامج الدراسية بنسبة 48.14%، تليها الإجابات بتقديم معلومات مفصلة عن محتوى الرصيد بنسبة 44.44% و هي نسبة متقاربة مع التي سبقتها. كما أشارت بعض الإجابات أيضا إلى أن الفهرس يساهم في دعم العملية التعليمية من خلال توفير مصادر تعليمية متنوعة و متعددة من أجل إثراء البحث العلمي.

المحور الثالث: مساهمة الخدمات المكتبية للمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية

1- مدى مساهمة الخدمات والنشاطات المقدمة من طرف المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	19	95%
لا	1	5%
المجموع	20	100%

جدول رقم (20): يمثل مدى مساهمة الخدمات والنشاطات المقدمة من طرف المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.



الشكل (19): يمثل مدى مساهمة الخدمات والنشاطات المقدمة من طرف المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية.

يتضح من خلال أجوبة المبحوثين بالجدول أعلاه أن الأغلبية أجابوا بنعم بنسبة 95% وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بنسبة الإجابات بلا التي بلغت 5%، وعليه نستنتج أن الخدمات والنشاطات المقدمة من طرف المكتبة المركزية تساهم وبشكل كبير في دعم وتطوير العملية التعليمية حيث تمثل مصدرا تعليميا إضافيا يمكن الاستفادة منه لتعزيز مهارات المستفيدين.

2- دور الخدمات المكتبية في مساعدة الهيئة التدريسية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تساعد على كيفية الاستفادة من المكتبة	13	32.5%
تساعد على مواكبة المناهج التعليمية	10	25%
تساعد على الاستغلال الجيد للمواد المكتبية	15	37.5%
أخرى	2	5%
المجموع	40	100%

جدول رقم (21): يمثل دور الخدمات المكتبية في مساعدة الهيئة التدريسية



الشكل (20): يمثل دور الخدمات المكتبية في مساعدة الهيئة التدريسية

يتضح من خلال أجوبة المبحوثين بالجدول أعلاه أن الأغلبية أجابوا بأن الخدمات والنشاطات المكتبية تساعد على الاستغلال الجيد للمواد المكتبية بنسبة 37.5%، تليها الإجابات بأنها تساعد على كيفية الاستفادة من المكتبة بنسبة 32.5% وهي نسبة متقاربة مع التي سبقتها تليها الإجابات بأنها تساعد على مواكبة المناهج التعليمية بنسبة 25% إضافة إلى بعض الإجابات التي رأت بأن الخدمات المكتبية تلعب دورا هاما في مساعدة هيئة التدريس على العمل بكفاءة وإنتاجية عالية في مجال التعليم.

3- مدى توفير الخدمات المكتبية لبيئة جيدة للعملية التعليمية

النسبة	التكرار	الاحتمالات
90%	18	نعم
10%	2	لا
100%	20	المجموع

جدول رقم (22): يمثل مدى توفير الخدمات المكتبية لبيئة جيدة للعملية التعليمية



الشكل (21): يمثل مدى توفير الخدمات المكتبية لبيئة جيدة للعملية التعليمية

يتضح من خلال أجوبة المبحوثين بالجدول أعلاه أن الأغلبية أجابوا بأن الخدمات المكتبية توفر بيئة جيدة للعملية التعليمية بنسبة 90% مقارنة بالذين أجابوا بلا والتي بلغت نسبتهم 10%. وعليه نستنتج أن الخدمات المكتبية توفر بيئة جيدة للعملية التعليمية من خلال تقديم أحسن الخدمات و بجودة عالية لتسهيل عملية الاستفادة من المكتبة.

4- مدى مساهمة خدمات المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في إنجاز البحوث و المنشورات و نشر المقالات التعليمية للأساتذة و الطلبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	17	85%
لا	3	15%
المجموع	20	100%

جدول رقم (23): يمثل مدى مساهمة خدمات المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في إنجاز البحوث والمنشورات ونشر المقالات التعليمية للأساتذة و الطلبة



الشكل (22): يمثل مدى مساهمة خدمات المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في إنجاز البحوث والمنشورات ونشر المقالات التعليمية للأساتذة والطلبة.

يتضح من خلال أجوبة المبحوثين بالجدول أعلاه أن الأغلبية أجابوا بنعم بنسبة 85% وهي نسبة كبيرة جدا مقارنة بنسبة الإجابات بلا التي بلغت 15%، وعليه نستنتج أن خدمات المكتبة المركزية تساهم بشكل كبير في إنجاز البحوث والمنشورات ونشر المقالات التعليمية للأساتذة والطلبة فهي توفر الكثير من الأدوات اللازمة لكتابة وتنسيق البحوث والمقالات وتساعد في نشرها عن طريق النشر الإلكتروني الذي يسهل عملية نشر الأعمال وإتاحتها للجمهور على المنصات المختلفة بسرعة.

5- الصعوبات والتحديات التي تعرقل سير الخدمات المكتبية بشكل جيد

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نقص الكفاءات لدى القائمين عليها	7	14.28%
عدم توفر الوسائل اللازمة	16	32.65%
نقص في عدد الموظفين	13	26.53%
الضغوط المهنية	13	26.53%
المجموع	49	99.9%

جدول رقم (24): يمثل الصعوبات والتحديات التي تعرقل سير الخدمات المكتبية بشكل جيد



الشكل (23): يمثل الصعوبات والتحديات التي تعرقل سير الخدمات المكتبية بشكل جيد

يتضح من خلال أجوبة المبحوثين بالجدول أعلاه أن الأغلبية أجابوا بأن عدم توفر الوسائل اللازمة يعرقل سير الخدمات بنسبة 32.65%، تليها الإجابات بأن النقص في عدد الموظفين يؤثر على سير الخدمات بنسبة 26.53% وهي نسبة متساوية مع إجابات الضغوط المهنية. وعليه نستنتج أن عدم توفر الوسائل يؤثر

سلبا على سير الخدمات المكتبية إضافة إلى النقص في عدد الموظفين وكذلك عامل الضغط المهني نتيجة كثرة توافد المستفيدين على المكتبة.

6- الحلول المقترحة من طرف المكتبيين للتغلب على مختلف الصعوبات المعرقة:

- وضع برامج تكوينية لفائدة الطلبة من أجل تدريبهم على كيفية استخدام المكتبة.
- فتح مناصب جديدة حسب المؤهلات العلمية لتخفيف الضغط.
- توفير الوسائل المادية و البشرية من كفاءات متخصصة وتجهيزات حديثة.
- تطوير الخدمات المكتبية من خلال الرقمنة.
- صيانة عتاد المكتبة.
- توفير الوسائل اللازمة من أجل إنجاح العملية التعليمية.

-نتائج الدراسة:

1-عرض ومناقشة النتائج:

كان الغرض الأساسي من هذه الدراسة مناقشة الدور التعليمي للمكتبات الجامعية في المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة، بحيث يتضمن هذا الفصل الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة على أساس المعطيات المأخوذة من نتائج تحليل الاستبيان و التي تمثلت في ما يلي:

- الرتبة المهنية لها تأثير على توجهات الأفراد فيما يتعلق بالدور التعليمي الذي يقومون به.
- التوجيه والإرشاد من العوامل المهمة التي تعتمد عليها المكتبات الجامعية خلال ممارستها للعملية التعليمية.

- المكتبي يساهم بشكل كبير في توجيه المستفيدين وتزويدهم بمختلف مصادر المعلومات وعليه فهو يساهم في ممارسة الدور التعليمي من خلال مختلف الخدمات المقدمة.
- تكوين المكتبي يؤثر على العملية التعليمية من خلال اكتساب المهارات التي تمكنه من تقديم خدمات أفضل والوصول إلى المعلومات التي يحتاجها المستفيدون داخل المكتبة.
- تكوين المكتبي يؤثر بالإيجاب على العملية التعليمية عن طريق توظيف المكتسبات و الخبرات العلمية.
- عدد الموظفين بالمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة لا يتلاءم مع عدد الطلبة بسبب التزايد المستمر في عددهم.
- المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة على العموم تلبية حاجيات المستفيدين كما أقر أفراد العينة.
- حجم الرصيد الوثائقي للمكتبة يؤثر على العملية التعليمية، فكلما زاد وكان ذا جودة كلما ساهم في إنجاح العملية التعليمية.
- التنوع الموضوعي للرصيد الوثائقي يساهم في دعم العملية التعليمية من خلال تطوير التنمية المعرفية وتلبية مختلف حاجيات المستفيدين ودعم البحث العلمي.
- التنوع النوعي للرصيد الوثائقي يساهم في العملية التعليمية لأن التنوع في نوع الوعاء الحامل للمعلومة يساهم في جذب المستفيدين بالمكتبة والتي تحتوي على مجموعة واسعة من الأرصدة الوثائقية والتي بدورها تساهم في تحسين الأداء الأكاديمي.

- التنوع اللغوي للرصيد الوثائقي يساعد المستفيدين بمختلف اللغات خاصة الأجانب منهم على الوصول إلى المعلومات والموارد المتاحة بشكل أفضل وكذلك يوفر فرصاً أوسع للتعلم و التطوير الذاتي.
- الرصيد الوثائقي الخاص بالمكتبة المركزية يؤثر إيجاباً على العملية التعليمية حيث تساهم الموارد المتاحة بالمكتبة في تحسين مستوى التعليم والبحث العلمي وتعزيز ممارسات التدريس والتعلم كما يساهم في تحسين نوعية التعليم المقدم.
- عامل جودة وحدثة الرصيد الوثائقي بالمكتبة المركزية له تأثير كبير على العملية التعليمية، فإذا كان الرصيد قديماً أو لا يلبي حاجيات المستفيدين وهيئة التدريس فقد يؤثر هذا على جودة التعليم والتحصيل الدراسي والعكس صحيح.
- يساهم فهرس المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة في دعم العملية التعليمية من خلال توفير مصادر متنوعة ومتعددة من أجل إثراء البحث العلمي.
- الخدمات والنشاطات المقدمة من طرف المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة تساهم وبشكل كبير في دعم العملية التعليمية فهي تشكل مصدراً تعليمياً إضافياً يمكن الاستفادة منه لتعزيز مهارات المستفيدين.
- الخدمات المكتبية تلعب دوراً هاماً في مساعدة هيئة التدريس على العمل بكفاءة عالية في مجال التعليم.
- الخدمات المكتبية توفر بيئة جيدة للعملية التعليمية من خلال تقديم أحسن الخدمات وبجودة عالية لتسهيل عملية الاستفادة من المكتبة ومواردها.
- خدمات المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة تساهم وبشكل كبير في إنجاز البحوث العلمية ونشر المقالات للأساتذة والطلبة، فهي توفر العديد من الأدوات اللازمة لكتابة وتنسيق البحوث والمقالات العلمية وتساعد في نشرها عن طريق

النشر الإلكتروني الذي يسهل عملية نشر الأعمال وإتاحتها للجمهور على المنصات المختلفة وبسرعة.

- عدم توفر الوسائل يؤثر سلبا على سير الخدمات المكتبية إضافة إلى النقص في عدد الموظفين و كذلك عامل الضغط المهني نتيجة كثرة توافد المستفيدين على المكتبة.

- النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال نتائج الدراسة التطبيقية توصلنا إلى ما يلي:

- الفرضية الأولى:

والتي مفادها أن المكتبي يساهم في العملية التعليمية من خلال تزويد المستفيدين بمختلف مصادر المعلومات التي تمتلكها المكتبة وذلك من أجل الحصول على المعلومة البحثية.

فمن خلال النتائج المتحصل عليها وبالتحديد في المحور الأول من الاستبيان، يمكننا القول أن هناك تفاوت في الآراء والاعتقادات بين العاملين بالمكتبة المركزية فمنهم من يساهم في العملية التعليمية من خلال الدورات التكوينية لفائدة الطلبة وآخرون من خلال تدريبهم وعليه فإن الفرضية قد تحققت نسبيا ويمكن القول أن هناك أثر للعملية التعليمية في المكتبة المركزية وذلك من خلال دور المكتبيين العاملين بها

- الفرضية الثانية:

والتي مفادها أن الرصيد الوثائقي للمكتبة يساهم في دعم العملية التعليمية من خلال وفرة و تنوع مصادر المعلومات ومدى تلبية احتياجات المستفيدين من أجل ترقية البحوث العلمية.

فمن خلال النتائج المتحصل عليها وبالتحديد في المحور الثاني للاستبيان يمكننا القول أن هذه الفرضية قد تحققت نظرا لأهمية التنوع الموضوعي والنوعي واللغوي للرصيد الوثائقي الموجود بالمكتبة والذي ساهم في دعم العملية التعليمية وتطويرها إلى الأحسن.

- الفرضية الثالثة:

والتي مفادها أن الخدمات المقدمة من طرف المكتبة الجامعية تساهم في العملية التعليمية من خلال الأنشطة والعمليات والإجراءات والتسهيلات من أجل تلبية حاجيات و رغبات المستفيدين المطلوبة.

فمن خلال النتائج المتحصل عليها و بالتحديد في المحور الثالث من الاستبيان يمكننا القول أن هذه الفرضية قد تحققت و هذا راجع إلى جودة الخدمات المقدمة من طرف المكتبة و مدى دعمها للعملية التعليمية تلبية لحاجيات مستفيديها باعتبارها مصدرا تعليميا يمكن الاستفادة منه لتعزيز المهارات و اكتساب المعارف.

- الاقتراحات والتوصيات:

من خلال ما تم التوصل إليه في الدراسة التي قمنا بها والتي تدور حول موضوع الدور التعليمي للمكتبات الجامعية ارتأينا أن ندرج مجموعة من الاقتراحات ونأمل أن تجد طريقها إلى التنفيذ وتتمثل فيما يلي:

- توفير وسائل الاتصال بين المكتبة و المستفيدين منها.
- التكوين المستمر للمكتبيين داخل وخارج الوطن.
- رقمنة الخدمات لتحسينها وتقليل الجهد والوقت.
- إنشاء مكتبة رقمية لرقمنة الرصيد الوثائقي.
- توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة اللازمة مع تأهيل العاملين.

- - توفير الكفاءات البشرية (المتخصصين في مجال علم المكتبات والإعلام الآلي).
- - التحول الرقمي في الخدمات المكتبية مثل استخدام المستودعات الرقمية في التخزين والاشتراك في قواعد البيانات.
- - اعتماد المعايير الدولية في مختلف الخدمات المكتبية.
- - توفير الرصيد الوثائقي الملائم والملبي لحاجيات المستخدمين والأجهزة الحديثة.
- - الاهتمام بتحفيز الموظفين ذوي الخبرة والكفاءة.
- - ترقية الموظفين ومكافأتهم.
- - تنويع الرصيد وتجديده بصفة دورية.
- - تخصيص أجنحة داخل المكتبة خاصة بالرفوف المفتوحة.
- - توفير ظروف عمل جيدة للموظفين.
- - التكوين الجيد لطلبة علم المكتبات في كافة مراحل الدراسة كونهم مكتبيو المستقبل.
- - تغيير الفكر الذي يكون عائقًا أمام الدور التعليمي للمكتبة.

خاتمه

الخاتمة:

تلعب المكتبات الجامعية دورا كبيرا في تطوير البحث العلمي من خلال ما توفره من مصادر معلومات وكذلك من خلال ما يقدمه المكتبي والمكتبة من خدمات، فالمكتبة من خلال ما تحتويه من رصيد وثائقي والمكتبي من خلال إرشاد وتوجيه الطلبة على حسن استخدام المكتبة والوصول إلى مصادرها للاستفادة منها. فالاتجاهات الحديثة في التعليم تشير إلى الحاجة المتزايدة للاستخدام التربوي للمكتبة في جميع مراحل التعليم خصوصا في المرحلة الجامعية، مما يعني دمج المكتبي دمجا كاملا عفويا في العملية التعليمية. فالجامعات اليوم مطالبة أكثر من أي وقت مضى بتطوير مكتباتها الجامعية وتوفير مستلزماتها وتلبية احتياجاتها لكي تتمكن من أداء دورها الهام في العملية التعليمية و في تطوير البحث العلمي.

ملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجيلاي بونعامة

خميس مليانة



كلية العلوم لاجتماعية والإنسانية

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص " إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات بعنوان "الدور التعليمي للمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة الجيلاي بونعامة- خميس مليانة"، وسعيا منا لجمع البيانات والمعلومات اللازمة حول هذا الموضوع، نرجوا منكم أن تفضلوا بملء هذا الاستبيان، علما أن أجوبتكم لن تستخدم سوى لغرض علمي فقط.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

إعداد الطالبتين:

تحت إشراف:

• بوصالح شريفة

أ. أوقاسي عبد القادر

• زروال مروة

السنة الجامعية: 2022-2023

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

الرتبة: ملحق بالمكتبات الجامعية مساعد بالمكتبات الجامعية

رئيس محافظ

أخرى (حددها).....

المحور الأول: دور المكتبي في العملية التعليمية

1- بصفتك مكتبياً كيف تقوم أو تساهم في تكوين الطلبة في مجال معين

- دورات تكوينية
- الإرشاد والتوجيه
- تدريب المستفيدين

2- بصفتك مكتبياً كيف تساهم في العملية التعليمية؟

- توجيه المستفيدين
- تدريب المستفيدين على طرق البحث
- التزويد بمختلف مصادر المعلومات
- توفير بيئة مناسبة للدراسة

3- هل تكوين المكتبي يؤثر على العملية التعليمية؟ إذا كان الجواب بنعم كيف يكون

ذلك؟

نعم

لا

4- هل عدد الموظفين بالمكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة يتلاءم مع عدد الطلبة

والذي يساعد في إنجاح العملية التعليمية؟ ولماذا؟

نعم لا

5- كيف تتعامل المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة مع الطلبة الأجانب؟

تخصيص فضاء خاص بهم توفير مصادر المعلومات الخاصة

الاعتماد على الترجمة

أخرى (حددها).....

6- ما هي مقترحاتكم من أجل تطوير ودعم العملية التعليمية داخل المكتبة المركزية

لجامعة خميس مليانة؟

توظيف مؤهلين في المجال التدريب المستمر للعاملين

فتح مناصب جديدة

اقتراحات (حددها).....

المحور الثاني: تأثير الرصيد الوثائقي الخاص بالمكتبة المركزية لجامعة خميس

مليانة على العملية التعليمية

1- هل حجم الرصيد كاف من أجل نجاح العملية التعليمية؟

حسب رأيك: نعم لا

2- هل التنوع الموضوعي للرصيد يساهم في العملية التعليمية؟

نعم لا

كيف ذلك؟.....

3- هل التنوع النوعي للرصيد يساهم في العملية التعليمية؟

نعم لا كيف ذلك؟.....

4- هل التنوع اللغوي للرصيد يساهم في العملية التعليمية؟

نعم لا كيف ذلك؟.....

5- كيف يمكن للرصيد الوثائقي الخاص بالمكتبة المركزية لجامعة الجبالي

بونعامة أن يؤثر على العملية التعليمية؟

- تدعيم البحوث العلمية تنمية قدرات الباحثين
- تدعيم العملية التعليمية أخرى

(حددها).....

6- هل جودة وحداثة الرصيد تؤثر على العملية التعليمية؟

.....

7- كيف يساهم فهرس المكتبة في دعم العملية التعليمية؟

- الوصول إلى المواضيع ذات العلاقة بالبرامج الدراسية
- تقديم معلومات مفصلة عن محتوى الرصيد
- أخرى (حددها).....

المحور الثالث: مساهمة الخدمات المكتبية في دعم العملية التعليمية

1- هل الخدمات والنشاطات المقدمة من طرف المكتبة المركزية تساهم في

العملية التعليمية؟

نعم لا كيف ذلك؟.....

2- ما هو دور الخدمات المكتبية في مساعدة الهيئة التدريسية؟

- تساعد على كيفية الاستفادة من المكتبة

• تساعد على مواكبة المناهج التعليمية

• تساعد على الاستغلال الجيد للمواد المكتبية

أخرى (حددها).....

3- هل توفر الخدمات المكتبية بيئة جيدة للعملية التعليمية؟

نعم لا

كيف ذلك؟.....

4- هل الخدمات المكتبية المركزية لجامعة خميس مليانة تساهم في إنجاز البحوث

والمنشورات ونشر المقالات العلمية للأساتذة والطلبة؟

نعم لا

كيف ذلك؟.....

5- ما هي الصعوبات والتحديات التي تعرقل سير الخدمات المكتبية بشكل جيد؟

• نقص الكفاءات لدى القائمين

• عدم توفر الوسائل لديها

• نقص في عدد الموظفين

• الضغوط المهنية

• أخرى (حددها).....

6- ما هي الحلول المقترحة للتغلب على هذه الصعوبات؟

• وضع برامج تكوين لفائدة الطلبة

• الرقمنة

• فتح مناصب جديدة

• صيانة عتاد المكتبة

• التكوين المستمر للموظفين

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القواميس والمعاجم:

1- الشامي أحمد محمد، حسب الله السيد: المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، إنجليزي عربي، الرياض، دار المريخ، 1986.

- الكتب:

1- إبراهيم، السعيد مبروك، إدارة الموارد البشرية بالمكتبات الجامعية في عصر المعرفة، ط1، 2014، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

2- أبرش إبراهيم، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، عمان، دار الشروق، 2009.

3- أبرير بشير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1. عالم الكتب، عمان، 2007.

4- أبو الفتوح حامد عودة، المدخل إلى علوم المكتبات، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، 2001.

5- بدر، أحمد، عبد الهادي، محمد فتحي، المكتبات الجامعية: تنظيمها وإدارتها وخدمتها ودورها في تطوير الجامعي والبحث العلمي، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر، 2001.

6- بدر، أحمد، مناهج البحث العلمي في علم المكتبات والمعلومات، الرياض: دار المريخ، 1998.

7- الترتوري، محمد عوض وآخرون، إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008.

8- حسن، سعيد أحمد، المكتبة الجامعية نشأتها تطورها أهدافها وظائفها، عمان، دار عمار، 1992.

- 9- خضر، مؤيد يحيى ، خدمات المعلومات المحوسبة وفق النظام Winisis، عمان، دار دجلة، 2008.
- 10- الخياط، ماجد محمد، أساليب البحث العلمي، عمان، الأردن، دار الراجحة للنشر والتوزيع، 2011.
- 11- دياب، حامد الشافعي، إدارة المكتبات الجامعية أسسها النظرية والتطبيقاتها العلمية، القاهرة، دار التهريب، 1994.
- 12- رمضان عطية رحاب، مبادئ نظم إدارة الجودة الشاملة في المكتبات الجامعية، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية، 2018.
- 13- الساموك، سعدون محمود ، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005.
- 14- سيدو، أمين سليمان، دراسات في أنواع المكتبات، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2008.
- 15- شرف الدين، عبد التواب، المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات، الكويت، العظمية للنشر والترجمة، 1984، ص 278.
- 16- صوفي، عبد اللطيف، مدخل إلى علوم المكتبات والمعلومات، قسنطينة، منشورات جامعة قسنطينة، 2001.
- 17- الطباع، عبد الله، علم الإعلام الوثائق والمحفوظات، بيروت، الشركة العالمية للكتاب، 1986.
- 18- عبد التواب، أحمد إبراهيم، أصول البحث العلمي في القانون مناهجه ومفترضاته ومصادره، دار الجامعة الجديدة، القاهرة، 2010.
- 19- عبد الرحمن، فردوس عمر عثمان، المستودعات الرقمية ودورها في تدوير خدمات، دار الدجلة، 2008.

- 20- عبد الرحمن، محمد عبد الله، البدوي، محمد علي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2002.
- 21- عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، عبد الحق، عايد، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، (د.م)، دار الفكر، 1994.
- 22- عبيدات، محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، ط1، عمان، دار وائل، 1999.
- 23- العريض، جمال توفيق، أنواع المكتبات الحديثة، عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014.
- 24- عشري، نجلاء عبد الفتاح طه، التقنيات الحديثة وآثارها في المكتبات، الإسكندرية، دار الوفاء، 2015.
- 25- العكلي، جمال أحمد عباس، النظم المحوسبة في المكتبات الجامعية، دار أمجد للنشر والتوزيع 2016، عمان، ط1، 2017.
- 26- عناية، غازي، البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية، دار المناهج النشر والتوزيع، عمان، ط1.
- 27- قلامين، صباح، منهجية البحث الفلسفي وتقنيات إعداده، الجزائر، كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2012.
- 28- قنديلجي عامر إبراهيم، السمراي إيمان، البحث العلمي الكمي والنوعي، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2009.
- 29- قنديلجي، عامر إبراهيم، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والحديثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
- 30- المدادحة، أحمد نافع، مطلق، حسن محمود، المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. ط1. الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2015.

31- النوايسة غالب عوض، خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، عمان، دار صفاء، 2000.

- مذكرات دكتوراه:

معمر، جميلة، المكتبات الجامعية في ظل النهضة التكنولوجية المعاصرة. دكتوراه: علم المكتبات: قسنطينة، جامعة المنتوري، 2008.

كريم، مراد، مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية، رسالة دكتوراه، علم المكتبات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2008.

ضيف الله، نسيم. استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، علوم التسيير، باتنة 2017.

- مذكرات ماجستير:

1- بطوش كمال، المكتبة الجامعية والبحث العلمي في الجزائر، ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة، جامعة المنتوري، 1994.

2- ماضي، وديعة، دور اختصاصي معلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية، ماجستير: علم المكتبات، قسنطينة، جامعة المنتوري، 2006.

- المجلات العلمية:

1- البريحي، سامر نسيب حمد. دور المكتبات المدرسية في العملية التعليمية وأثرها على طلبة المدارس في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية. سبتمبر 2022.

2- بن الطيب، زينب، أخلاقيات المهنة المكتبية واقع الالتزام بها في المكتبات الجامعية الجزائرية (مكتبات جامعة باتنة 1 نموذجاً)، مجلة الإحياء، العدد 31، جوان 2022.

- 3- بن عيشي عمار، أثر تطبيق إدارة جودة الشاملة في العملية التعليمية -دراسة حالة- كلية العلوم الاقتصادية جامعة محمد خيضر بسكرة -الجزائر- من وجهة نظر هيئة التدريس، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 08، ماي 2013.
- 4- حسينة زايدي. المهنة المكتبية والمهنة الأرشيفية: التكامل والاختلاف، مجلة الرفوف، مخبر المخطوطات، جامعة أحمد دراية أدرار (الجزائر)، مج 10، العدد 02، جويلية، 2022.
- 5- روبيح، كمال، سعيد، محمد مصطفى. العملية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات: النشاط البدني الرياد نموذجاً، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيدان عاشور، الجلفة، 2018.
- 6- كريم، مراد، المكتبة في ظل مجتمع المعلومات من المكتبي إلى أخصائي معلومات، جامعة إخوة منتوري قسنطينة، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، العدد 23، ماي 2007.
- 7- مقناني، صبرينة، دراسات تكوين المستفيدين من المعلومة العلمية والتقنية للمكتبات الجامعية مع الإشارة إلى الثقافة المكتبية لدى طلبة جامعة منتوري قسنطينة، مجلة المكتبات والمعلومات مج 2. ع 1. قسنطينة، 2006.
- 8- يحيايوي إبراهيم، الدراسات السابقة أهميتها وكيفية توظيفها في بحوث العلوم الاجتماعية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 10، العدد 1، 2021.
- الوثائق الرسمية:
- المرسوم التنفيذي رقم 12-247، الجريدة الرسمية: اتفاقات دولية، قوانين، ومراسم قرارات وآراء، مقررات، منشير، إعلانات وبلاغات، ع 35، 10 يوليو 2012.
- المرسوم التنفيذي رقم 3-279، المادة 21، الجريدة الرسمية: اتفاقات دولية، قوانين، ومراسم وآراء، مقررات، منشير، إعلانات وبلاغات، ع 62، 26 سبتمبر 2004.

- مقابلات:

1- دليل المكتبة المركزية لجامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة.

2- فلاح، خالد، تقديم المكتبة المركزية، مقابلة.